# أثر اختلاف أنماط التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي في بيئات التعلم الإلكتروني وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات

# The impact of different interaction patterns through social environments and its relationship to networks in e-learning social communication skills considering some variables


إعداد

**د. وائل سماح محمد إبراهيم**

**Dr. Wael Samah Mohamed Ibrahim**

**أستاذ مساعد تكنولوجيا التعليم - كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي**



***Doi: 10.21608/ejev.2023.308223***

**استلام البحث** ٢٠٢٣/٦/٦

**قبول البحث** ٢٠٢٣/٦/١٤

إبراهيم، وائل سماح محمد (٢٠٢٣). أثر اختلاف أنماط التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي في بيئات التعلم الإلكتروني وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات. ***المجلة العربية للتربية النوعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٢٨) يوليو، ٢٩٩ - ٣٤٢ .

***http://jasg.journals.ekb.eg***

**أثر اختلاف أنماط التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي في بيئات التعلم الإلكتروني وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات**

**المستخلص:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر اختلاف أنماط التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي في بيئات التعلم الإلكتروني (فيس بوك-يوتيوب-تويتر) على مستوى مهارات التواصل الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات، اقتصرت مجموعة الدراسة على (٤٣٤) طالب من طلاب كلية التربية النوعية، استخدمت الأساليب الإحصائية: التكرارات البسيطة – النسبة المئوية – المتوسطات الحسابية – الانحرافات المعيارية – اختبار (ت) – تحليل التباين الأحادي – اختبار شيفيه، تم إعداد مقياس لمهارات التواصل الاجتماعي وتم تطبيقه على مجموعة الدراسة، أظهرت النتائج أن مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب مجموعة الدراسة كان متوسطاً، ولا يوجد فرق في مستوى مهارات الاستماع والإنصات لدى الطلاب مجموعة الدراسة تبعاً لمتغير النوع، بينما توجد فروق في مستوى مهارات التحدث والحوار والإقناع / ولغة الجسد وتعبيرات الوجه / ومهارات التواصل الرمزي / ومهارات التعامل مع الآخرين تبعاً لمتغير النوع ولصالح الذكور، ولا توجد فروق في مستوى مهارات (الاستماع والإنصات / والتحدث والحوار والإقناع / ولغة الجسد وتعبيرات الوجه / والتواصل الرمزي) تبعاً لمتغير التخصص، بينما يوجد فرق في مستوى مهارات التعامل مع الآخرين تبعاً لمتغير التخصص لصالح مسار التربية الفنية، وأن هناك فرق في أنماط التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك- اليوتيوب-تويتر) لدى الطلاب مجموعة الدراسة جاء لصالح نمط التفاعل الفيس بوك.

**الكلمات المفتاحية**: شبكات التواصل الاجتماعي – بيئات التعلم – مهارات التواصل الاجتماعي

**Abstract:**

The study aimed to identify the impact of different interaction patterns through social networks in e-learning environments and its relationship to social communication skills considering some variables, The study group was limited to (434) students from the Faculty of Specific Education. Statistical methods were used: simple frequencies - percentage - arithmetic means - standard deviations – T-test - one-way analysis of

variance - Scheffe test. A measure of social communication skills was prepared and applied to the study group. The study was average, and there was no difference in the level of listening skills among students of the study group according to the gender variable, while there were differences in the level of speaking, dialogue and persuasion skills / body language and facial expressions / symbolic communication skills / and the skills of dealing with others according to the gender variable and in favor of males. There are differences in the level of skills (listening and listening / speaking, dialogue and persuasion / body language and facial expressions / symbolic communication) according to the variable of specialization, while the There is a difference in the level of interpersonal skills according to the variable of specialization in favor of the art education track, and that there is a difference in the patterns of interaction through social networks (Facebook - YouTube - Twitter) among students in the study group in favor of the interaction pattern of Facebook.

**Keywords**: social networks - learning environments - social communication skills

**مقدمة:**

شهد العصر الحالي الكثير من التطورات والتغيرات السريعة في مجال الاتصالات حيث أسهمت تكنولوجيا المعلومات والثورة المعلوماتية في تسهيل عمليات التواصل بين الأفراد وتقريب المسافات بينهم في شتى أرجاء العالم مما جعله يبدو كشاشة صغيره يتواصل فيها الأفراد من خلال شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية.

وتعد مهارات التواصل الاجتماعي من أهم الحاجات الاجتماعية والنفسية التي من الصعب أن يستغني عنها الفرد في بيئته الاجتماعية، فمن خلالها يحقق الفرد الانتماء والتقدير وتحقيق الذات وغيرها من الحاجات، كما أن التواصل الاجتماعي يحقق للفرد التوازن في شخصيته، ويخفف عنه حدة الاضطرابات السلوكية، وغياب هذا التواصل يؤدي إلى الكثير من المشكلات النفسية.

والتواصل الاجتماعي هو المقدرة على تفاعل المتعلم مع أقرانه، والتواصل معهم، وتبادل الآراء والأفكار واحترامهم وضبط النفس، وتحمل المسؤولية، أثناء تنفيذ الأنشطة والمهام، والتعاون فيما بينهم. يتم قياسه من خلال النتائج التي تجمع من خلال مقياس مهارات التواصل الاجتماعي المعد لذلك، ومهارات التواصل الاجتماعي هي تلك المهارات التي يمتلكها المتعلم أو تلك التي يحاول أن يتبناها والتي تساعده في التواصل سواء مع الذات أو مع المحاضر أو مع الزملاء، وبما يتماشى مع قدراته الذاتية ويحقق الأهداف التي يرسمها لنفسه، بحيث يصبح مسؤولاً عن نتائج تعلمه وقراراته، (وفاء خالد، ٢٠٢٠، ٦٥٥).

والمهارات الاجتماعية تستخدم للتواصل مع الآخرين يوميا بطرق متنوعة بما في ذلك اللفظية وغير اللفظية والمكتوبة والمرئية، وتتضمن المهارات اللفظية اللغة المنطوقة، بينما يشمل الاتصال غير اللفظي لغة الجسد وتعبيرات الوجه والتواصل البصري، وفي أي وقت يتم فيه التفاعل مع شخص آخر يتم استخدام المهارات الاجتماعية بطريقة ما، وتساعد هذه المهارات على بناء علاقات ناجحة والحفاظ على هذه العلاقات على المستوى المهني والشخصي كما أنها تتيح الفرصة للمجالات التالية: اكتساب الأفكار والمعلومات والتقنيات ووجهات النظر من الأشخاص ذوي مجالات الخبرة المختلفة، تقديم المنظور الخاص لصالح الآخرين، إنجاز المهام والتعاون مع الآخرين لتحقيق هدف مشترك، تقديم الدعم المتبادل للمواقف الصعبة أو التي يصعب التنقل فيها، توسيع شبكات المعرفة للتعرف على الفرص الجديدة ومتابعتها، الحصول على ملاحظات وإحالات شخصية، جعل مكان العمل أكثر إمتاعًا، (Jennifer, H, 2019).

وتبين **Victoria H (2018)** أن مهارات التواصل الاجتماعي تغطي العديد من المجالات المختلفة مثل: لغة الجسد: وتتضمن تعابير الوجه والإيماءات، والحركات التي يقوم بها الشخص وكذلك الموقف والتواصل البصري وتشمل أيضًا اللمس والقرب والمساحة الشخصية، الصوت: يمكن للصوت أن ينقل معاني مختلفة حسب نبرته وحجمه بالإضافة إلى الضغط والتأكيد، مهارات التخاطب: يتعلق الأمر بفهم كيفية بدء المحادثة وإنهائها والتناوب وطرح الأسئلة والإجابة عليها إنه يتعلق أيضًا بالحفاظ على الموضوع وتغييره بشكل مناسب وإعطاء معلومات كافية وكونه وثيق الصلة، التقاليد الاجتماعية: تشمل الأعراف الاجتماعية الأدب والأخلاق واتباع القواعد غير المكتوبة وما يتعلق بتكييف اللغة والتواصل مع الجمهور والسياق بما في ذلك الوعي الثقافي والملاءمة، مهارات التعامل مع الآخرين: تشمل المهارات الشخصية تكوين صداقات والحفاظ على الصداقات والتفاوض وفرز الصعوبات

والحزم، الذكاء العاطفي: وهو القدرة على التعرف على المشاعر وتحديدها في الذات والآخرين والقدرة على إدارتها والتعبير عنها بشكل مناسب وتتطلب وعيًا ذاتيًا.

وهناك بعض الاستراتيجيات والطرق المفيدة لمساعدة الطلاب في الفصل الدراسي على التواصل ومنها: عدم استخدام صوتًا عاليًا في منطقة هادئة بل استخدام نبرة صوت هادئة ومحايدة: فقد يظهر الصوت المرتفع كغضب مع شرح سبب وجود القواعد والتوقعات بما في ذلك القواعد غير المكتوبة فقد يحتاج بعض الطلاب فقط إلى توضيحها بشكل صريح ووضع قواعد وإجراءات روتينية واضحة ومتسقة، قبول كل المشاعر على أنها مقبولة وصالحة على حد سواء: فقد يجد بعض الطلاب أنه من الأسهل التعبير عن مشاعرهم من خلال الفن أو الموسيقى، توفير مساحات هادئة: سيحتاج بعض الطلاب إلى وقت ومساحة للتعافي من التفاعل الاجتماعي لبقية اليوم الدراسي فيجب جعل هذه المساحات في متناول الجميع والتخلص من أكبر عدد ممكن من المشتتات الحسية في البيئة، العمل الجماعي الداعم: من خلال تخصيص المجموعات ووضع الطلاب مع أقرانهم الداعمين والتأكد من أن جميع أعضاء المجموعة على يقين من المهمة وما هي التوقعات ومحاولة تخصيص أدوار محددة (على سبيل المثال مدون الملاحظات، ضابط الوقت) لتسهيل انضمام الطلاب إلى ها، فلتدريس المهارات في مجموعة تواصل اجتماعي فإن النقطة الأساسية هي مساعدة الطلاب على إعادة هذه المعرفة إلى الفصل الدراسي ومواقف الحياة الواقعية وإلا فلن يروا الأهمية، تقديم أنشطة منظمة لوقت الراحة: فيمكن أن يكون هذا أسهل من التنشئة الاجتماعية غير المنظمة، استخدم الفرص اليومية: دروس اللغة الأجنبية الحديثة هي فرصة رائعة لمناقشة مهارات الاتصال والمحادثة ومناقشة دوافع ومشاعر الشخصيات والدراما هي فرصة لاستكشاف لغة الجسد وتعبيرات الوجه، التذكر بأن الهدف من تعليم المهارات الاجتماعية ليس جعل شخص ما أقل اجتماعية بل تقدمه اجتماعياً، **(Victoria H, 2018)**.

وقد حددت Oliver, D, (2013) سبعة مبادئ للممارسة الجيدة في التعليم تتمثل في: تشجيع التواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، تشجيع التعاون والتبادل بين الطلبة وذلك من خلال خلق الفرص للتعلم التعاوني بين الطلبة، تشجيع التعلم النشط من خلال الأشكال الكتابية أو الشفوية، تزويد الطلبة بالتغذية الراجعة الفورية، التأكيد على أهمية الوقت في انجاز المهام وإكساب الطلبة مهارة إدارة الوقت بشكل فاعل، التواصل لرفع سقف التوقعات من الطلبة مما يشجعهم على مواجهة التحديات وتحقيق الذات لهم، احترام تنوع المواهب وطرق التعلم ولذلك على الجامعة أو الكلية خلق فرص وطرق مختلفة للطالب للتعلم والحصول على المعلومات مما يساعد على إظهار المواهب الفريدة لهم.

ومن مهارات التواصل الاجتماعي التي يجب ان يمتلكها الطلاب هي: مهارات التواصل مع الذات: تلك المهارات التي يقوم بها الطالب لتنظيم تعلمه الذاتي ومعرفة نقاط قوته وضعفه بما يتناسب ويتماشى مع قدراته الذاتية، بما يحقق التفاعل بين هذه المهارات معاً ومنظومة المهارات الأخرى التي يقوم عليها التواصل الاجتماعي ويقود إلى نجاح الطالب في اكتساب المفاهيم المتضمنة في وحدة مفهوم الاتصال وعناصره من مادة مبادئ الاتصال. وتتضمن المهارات الفرعية التالية: متابعة اللقاءات الصفية بشكل منتظم، متابعة تعليمات المدرس وتوجيهاته، عدم تشتت الانتباه عند استخدام التكنولوجيا، اكمال الواجبات المطلوبة في الوقت المحدد، معرفة مواطن القوة والضعف، الثقة بالنفس، استخدام تعبيرات تدل على اللباقة الاجتماعية.
مهارات التواصل مع المحاضر: تلك المهارات التي تتعلق بقدرة المتعلم على الوعي بما يسود القاعة التدريسية من أجواء تساهم في تحسين مقدرته على النجاح في المادة التعليمية، وعلى تقبل الملاحظات الواردة إليه من معلمه، والقدرة على التركيز والتواصل، والتحكم بها بما يخدم تعلمه لمفاهيم وحدة مفهوم الاتصال وعناصره من مادة مبادئ الاتصال .وتتضمن المهارات الفرعية التالية: العلاقة الاجتماعية الجيدة بين الطالب والمدرس، توفر البيئة الصفية التي تسودها العلاقات الاجتماعية الايجابية بين الطلبة والمدرس، يشجع المدرس الديمقراطية وحرية الراي والحوار، تقبل الطلبة لرأي المدرس، متابعة المدرس للواجبات التعليمية، وتقبل تصويب المدرس للواجبات.
مهارات التواصل مع الزملاء: تلك المهارات التي تتعلق بقدرة المتعلم على التواصل مع زملاؤه بجو يسوده الاحترام المتبادل، وسط جو من الثقة والرضا، واتباع الحوار البناء معهم، وبشكل متواصل بما يحث تعلمه لمفاهيم وحدة مفهوم الاتصال وعناصره من مادة مبادئ الاتصال. وتتضمن المهارات الفرعية التالية: مساعدة الزملاء الطلبة في المحاضرة، الشعور بالرضا أثناء مشاركة الطلبة، التواصل السهل الميسر مع الطلبة، التعلم بجو من الخصوصية وبمعزل عن الاخرين، اظهار الاحترام والتقبل اثناء التواصل مع الاخرين، احترام اراء الزملاء اثناء الحوار، (وفاء خالد، ٢٠٢٠، ٦٥٩).

وتعد مهارات التواصل الاجتماعي واحدة من أهم المهارات الحياتية والتعليمية التي تهدف العديد من المواد والمقررات الدراسية في كافة التخصصات على تنميتها استجابة لتطورات العصر والمستحدثات التكنولوجية التي ساعدت على ذلك، وترجع أهمية تنمية مهارات التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم كما توضحها Cortina, S. (2019) إلى التمكن من تكوين صداقات وبناء علاقات اجتماعية مع الآخرين، كما أنها مهمة أكاديميا حيث تعتمد العديد من الأنشطة القائمة

على المناهج على العمل في مجموعات والتواصل بين الأقران، كما تمهد إلى تطوير المهارات اللغوية عالية المستوى والتي تشير إلى معالجة اللغة المتقدمة وتسمح باستخدام التفكير المجرد ومهارات التفكير اللفظي الاستنتاجي وفهم الروابط والارتباط بين المفاهيم.

وقد أوضح عديد من الدراسات أهمية مهارات التواصل الاجتماعي في التعليم بوجه عام ولدى الطلاب بوجه خاص، فقد أوضحت دراسة شريف عادل (٢٠٢٠) أهمية مهارات التواصل الاجتماعي من خلال تيسير عملية التواصل الاجتماعي النفعي للأطفال على أثر تحسين مهارات التواصل الاجتماعي واستخدامها في الإطار الاجتماعي وهو ما قد يساعدهم على الاندماج مع الاخرين، وأشارت دراسة زين العابدين شحاته (٢٠٢٠) إلى أهمية مهارات التواصل الاجتماعي بحيث تحتل والقيم الاجتماعية جانباً مهماً في عمليات التقويم في أساليب التقويم الحالية، والاهتمام بالتعليم الاجتماعي بما يساعد على تحقيق التواصل الاجتماعي بين المتعلمين وبعضهم، وبين المتعلمين والمجتمع، وركزت دراسة رحاب خالد (٢٠٢٠) على أهمية تنمية مهارات التواصل الاجتماعي من خلال الاعتماد على اللعب، واستخدام أساليب واستراتيجيات متنوعة والتي تستثير مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال، وكذلك تدريب المعلمات على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال، وأشارت دراسة شيماء صبري، محمد عبدالحميد (٢٠١٩) إلى أهمية توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية والتربوية بضرورة تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة ولدى أخصائي الاعلام التربوي في المدارس لما لها من دور هام وتأثير مباشر على جميع الأنشطة، وبينت دراسة آلاء أحمد (٢٠١٦) أهمية مهارات التواصل الاجتماعي في تطوير العملية التعليمية التعلمية في المؤسسات التربوية والمهنية، ومساعدة المسئولين في وضع البرامج التربوية المناسبة في ضوء مستويات استخدام مهارات التواصل الاجتماعي لدى الافراد.

وشبكات التواصل الاجتماعي عبارة عن مجموعة من المواقع المتوفرة على شبكة الانترنت والتي ظهرت مع الجيل الثاني للويب والتي تتيح الفرصة للأفراد للتواصل مع بعضهم البعض من خلال بناء مجتمع افتراضي وذلك بعد إنشاء ملف شخصي يتضمن معلومات عامة مثل الاسم والسن ومكان الإقامة ونشاطات واهتمامات الشخص كما تتيح للأفراد إمكانية عرض ضورة شخصية له على الملف الشخصي إذا أراد ذلك من خلال هذا الملف يقوم المشترك بالتواصل مع الأصدقاء والمعارف القدامى أو التعرف على أصدقاء جدد بحيث تسمح هذه المواقع للمشتركين بتقاسم المحتوى وتبادل الصور أو إجراء دردشات صوتية أو مرئية (Boyd, D., Ellison, N, 2007, 211).

ويعرف كلا من جهاد السيد، محمد الزيود (٢٠١٩، ١٢٤٦) شبكات التواصل الاجتماعي بأنها تطبيقات اجتماعية افتراضية تتيح تكوين مجتمع تفاعلي بين المعلمين والطلبة وبين المعلمين وأولياء الأمور ويمكن استخدامها كأدوات للتواصل والتفاعل بين المعلمين والطلبة من خلال تبادل المعلومات والأفكار والاتجاهات والمهارات والقيم والملفات والرسائل الكتابية والصوتية والمرئية عبر الأجهزة الذكية أو جهاز حاسوب بهدف تعزيز الدور التربوي والتعليمي لهذه الوسائل.

ويعرفها خالد مطر (٢٠١٩، ٣٣٦) بأنها مجموعة من التطبيقات التفاعلية المستندة على التكنولوجيا الحديثة التي تتيح لمستخدميها نقل المعلومات وتبادل وجهات النظر ومشاركة النصوص والصور ومقاطع الفيديو

تعد شبكات التواصل الاجتماعي كبيئة تعليمية الأكثر انتشاراً على الإنترنت لما تمتلكه من خصائص تميزها عن غيرها من المواقع الإلكترونية التعليمية تحددها سمر عبدالعزيز (٢٠١٩، ٢٣٤) في: العالمية: حيث يستطيع المتعلم التواصل مع أقرانه من المتعلمين في أي مكان حول العالم، التفاعلية: فالمتعلم فيها إذا كان مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك وعليه فهي تلغي السلبية من جانب المتعلم وتوسع من حيز المشاركة الفعالة، التنوع وتعدد الاستعمالات: فيستخدمها المتعلم لتحصيل المعلومات ومشاركة الأفكار واكتساب المهارات ويستخدمها العالم لبث علمه وتعليم الناس ويستخدمها الكاتب للتواصل مع القراء، سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة إلى الحروف وبساطة اللغة الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل، توفير الوقت والجهد والمال: في ظل مجانية الاشتراك وسهولة التواصل مع الأقران من ناحية والمعلم من ناحية أخرى فهي ليست قاصره على جماعة دون أخرى.

وقد تطرقت بعض الدراسات والأبحاث السابقة إلى دراسة فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بأنواعها المتعددة في تنمية المهارات وبعض نواتج التعلم لدى المتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة، فقد أوضحت نتائج دراسة منى بنت حميد (٢٠٢٠) أن شبكات التواصل الاجتماعي ذات أثر إيجابي في تنمية التحصيل الدراسي، والتفكير الاستدلالي، كما أثبتت الدراسة وجود علاقة إيجابية طردية بين التحصيل والتفكير الاستدلالي، وقدمت نتائج دراسة معن على (٢٠٢٠) دليلًا إحصائيًا قويًا على أن شبكات التواصل الاجتماعي تميل بالفعل إلى التأثير الايجابي على الأداء الأكاديمي للطلبة، حيث أظهرت النتائج ان فترة الاستخدام ومدى ملاءمة الاستخدام كانت الأكثر تأثيرا، وأظهرت نتائج دراسة Alqahtani, A. (2019) أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تؤدي إلى تحسن كبير في مهارات

التعلم بين طلاب التعليم العالي، وأوصت باعتمادها في التدريس، وأوضحت دراسة Nafukho, F. (2017) أن لبيئة العمل من خلال شبكات التواصل الاجتماعي تأثير إيجابي كبير في نقل التعلم، وبينت دراسة شذى حمدالله (٢٠١٧) أن الأهداف التعليمية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي تحققت بنسب عالية خاصة بالنسبة لتحسين مستوى تفاعل الطلاب مع المقررات الدراسية، بالإضافة لزيادة تحصيلهم العلمي.

كما أوصت عديد من الدراسات بالاهتمام باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم وفي تنمية المهارات المختلفة، فقد أوصت دراسة علي عبدالله (٢٠٢٠) بضرورة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في معالجة مشكلة تدني تحصيل التلاميذ في الرياضيات وفي معالجة مشاكل أداء الواجبات المنزلية وفي تنمية العلاقة بين الأسرة والمدرسة، وأوصت دراسة حمد بن صالح (٢٠٢٠) بتفعيل استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات لشبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية وتوظيفها في تدريس المقررات من خلال طرح الواجبات والأنشطة المتعلقة بالمقرر، وأوصت دراسة لبنى علي (٢٠٢٠) بتشجيع مدراء المدارس على الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي وتوظيفها بشكل إيجابي بالعملية التعليمية، والتي تنعكس على تعزيز السلوك التنظيمي للمعلمين، وأوصت دراسة ميسون جمال (٢٠١٩) بإصدار نشرة إرشادية من قبل وزارة التربية والتعليم وتوزعها داخل المدارس توضح طريقة الاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي وتحدد ساعات الاستخدام لها، وأوصت دراسة جهاد السيد، محمود الزيود (٢٠١٩) بنشر الوعي لكافة عناصر العملية التعليمية (المعلم، الطالب، أولياء الأمور) حول أهمية دمج شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، تعزيز سبل استثمار شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، والتخلص من العقبات التي تمنع من توظيفها في عملية التعلم والتعليم، قيام وزارة التربية والتعليم بالعمل على دمج شبكات التواصل الاجتماعي في المناهج الدراسية، وحث المعلمين على استثمار إيجابياتها في العملية التعليمية، ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على كيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

**مبررات الدراسة:**

يمكن تحديد مبررات الدراسة في:

- أوضحت كثير من الدراسات والبحوث أهمية مهارات التواصل الاجتماعي من خلال جعل تنمية هذه المهارات هدفاً لها، فقد هدفت دراسة ناصر أحمد (٢٠٢٠) إلى اكتساب مهارات التواصل الاجتماعي لدى طالبات الصف العاشر الاساسي من خلال مبحث التربية الوطنية والمدنية.

وهدفت دراسة وفاء خالد (٢٠٢٠) إلى تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة مادة مبادئ الاتصال في كلية الإعلام في جامعة البتراء.

وهدفت دراسة خديجة بدر (٢٠٢٠) إلى تنمية مهارات التواصل الاجتماعي وخفض الانسحاب لدى التلاميذ بدولة الكويت.

وهدفت دراسة أسماء عاطف (٢٠١٩) إلى تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي.

وهدفت دراسة نادرة جميل (٢٠١٩) إلى تسليط الضوء على مهارات التواصل الاجتماعي عند المرشدين التربويين لما لها من دور كبير.

كما أوصت كثير من الدراسات والبحوث بضرورة تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب لما لها من أهمية كبيرة في التعلم، فقد أوصت دراسة هناء محمد (٢٠١٧) بضرورة الكشف عن المهارات الاجتماعية لدى الأطفال في المراحل المبكرة والمراحل التي تليها وتنمية هذه المهارات وتدعيمها لدى الذكور والإناث من الأطفال، وتدريب الأسر على ملاحظة مهارات التواصل الاجتماعي وتقييمها بدقة وموضوعيه.

وأوصت دراسة نجلاء حمدي (٢٠١٧) بالاهتمام بتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال لتحسين التحصيل الأكاديمي وقدرتهم على التعلم، تدريب المعلمين على التعرف على أبعاد المهارات الاجتماعية لدى الأطفال وكيفية قياسها واستخدام البرامج المختلفة لتنمية هذه المهارات، تعليم وتدريب المهارات الاجتماعية للطلاب في مرحلة ما قبل المدرسة والمرحلة الابتدائية وما يليها، وتضمين هذه المهارات في المنهج المدرسي.

وأوصت دراسة نجاة المبروك (٢٠١٧) بتحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب من خلال البرنامج الإرشادي المعد لذلك، وتدريب المعلمين على مهارات التواصل الاجتماعي لتنميتها لدى الطلاب.

وأوصت دراسة يعن الله علي القرني (٢٠١٥) بتنمية مهارات التواصل الاجتماعي من خلال تقديم مجموعة من البرامج التدريبية الموجهة، وتعريف الطلاب بالبرامج والأنشطة المختلفة وحثهم على المشاركة فيها لما لها من أثر على تنمية هذه مهارات التواصل.

وأوصت دراسة رقية عبدالله (٢٠١٥) بتنمية مهارات التواصل الاجتماعي من خلال الإفادة من البرنامج الارشادي المعد، وتطبيقه على الطالبات في الصفوف الأخرى من الذكور والإناث من الذين يعانون من تدني في التواصل الاجتماعي.

أجري الباحث دراسة استطلاعية غير مقننة (الكترونية) مع (٢٠) طالب من طلاب كلية التربية النوعية من غير عينة الدراسة، لمعرفة قدرتهم على الاتصال والتواصل مع الاخرين، وتبين من نتيجة الدراسة الاستطلاعية أن غالبية الطلاب يؤكدون على أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التواصل بينهم، حيث تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً كبيراً في تبادل الأفكار والمعلومات سواء بشكل مكتوب أو مسموع أو مرئي، كما أبدوا رغبتهم في تعلم المزيد من مهارات التواصل.

**مشكلة الدراسة:**

بمراجعة الأبحاث والدراسات السابقة – بوجه عام - يتضح الاهتمام المتزايد باستخدام التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب بمختلف المراحل الدراسية، كأحد أهداف التعلم المهمة، وبناءً على ما أكدته نتائج الدراسة الاستطلاعية من أهمية مهارات التواصل الاجتماعي ورغبة الطلاب في تعلم المزيد من هذه المهارات، إلا أن أي منها– في حدود قراءات الباحث - لم تتناول دراسة أثر اختلاف أنماط التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي، لذا تسعى الدراسة الحالية إلى معرفة أثر اختلاف أنماط التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي في بيئات التعلم الإلكتروني وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات، ويمكن معالجة مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما أثر اختلاف أنماط التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي في بيئات التعلم الإلكتروني وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات؟

**أسئلة الدراسة:**

١- ما مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب مجموعة الدراسة؟
٢- ما مدى اختلاف مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب مجموعة الدراسة تبعاً لمتغير النوع؟
٣- ما مدى اختلاف مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب مجموعة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص؟
٤- ما أثر اختلاف أنماط التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك- اليوتيوب-تويتر) في بيئات التعلم الإلكتروني على مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب مجموعة الدراسة؟

**فروض الدراسة:**

١- لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي ($a \leq 0.05$) في مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى مجموعة الدراسة تبعاً لمتغير النوع.

٢- لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي ($a \leq 0.05$) في مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى مجموعة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص.

٣- لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي ($a \leq 0.05$) في مستوى مهارات التواصل الاجتماعي يرجع لتأثير اختلاف أنماط التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك- اليوتيوب-تويتر) لدى الطلاب مجموعة الدراسة.

**أهمية الدراسة:**

١- المساهمة في تحديد واقع مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب مجموعة الدراسة واتخاذ ذلك نقطة انطلاق لوضع استراتيجية مقترحة لإكسابهم هذه المهارات.

٢- مساعدة القائمين على إعداد البرامج الطلابية في تحديد الاحتياجات التدريبية للشباب الجامعي وتحسين برامج التدريب أثناء الدراسة.

٣- تقديم أداة تقويم تتمثل في مقياس مهارات التواصل الاجتماعي يمكن استخدامه من قبل المجتمع التعليمي.

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

١- مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية النوعية مجموعة الدراسة.

٢- مدى وجود فروق في مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية النوعية مجموعة الدراسة تبعاً لمتغيرات (استخدام الفيس بوك، استخدام اليوتيوب، النوع، التخصص، المعدل التراكمي).

٣- أثر اختلاف أنماط التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك- اليوتيوب) في بيئات التعلم الإلكتروني في مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية النوعية مجموعة الدراسة.

**محددات الدراسة:**

**الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.

**الحدود المكانية:** جامعة جنوب الوادي – كلية التربية النوعية.

**الحدود البشرية**: مجموعة من طلاب كلية التربية النوعية عددهم (٤٣٤) طالب.

**مصطلحات البحث:**

**شبكات التواصل الاجتماعي:**

تعرف إجرائياً بأنها مواقع على شبكة الانترنت يتم من خلالها التعلم وتوفر لمستخدميها إضافة المحتوى وتبادل وعرض المعلومات بالإضافة إلى استخدام الأدوات المتضمنة في التواصل وتكوين الأصدقاء من خلال الملفات الشخصية وهي متاحة بشكل مجاني ومن أمثلتها الفيس بوك واليوتيوب...

**مهارات التواصل الاجتماعي:**

تعرف إجرائياً بانها قدرة الطلاب مجموعة الدراسة على نقل وتبادل الأفكار والمعلومات وإقامة علاقات ودية مع من حولهم من خلال استخدام (الاستماع والانصات، التحدث والحوار والاقناع، لغة الجسد وتعبيرات الوجه، التواصل الرمزي، التعامل مع الاخرين) والمراد تحديد واقع هذه المهارات لديهم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك - اليوتيوب) وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في المقياس الذي أعد لهذا الغرض.

**الإطار النظري:**

**مهارات التواصل الاجتماعي:**

تعرف مريم سليم، إلهام الشعراني (٢٠٠٦، ١٣٥) مهارات التواصل الاجتماعي بأنها مجموعة من أفعال أو ردود أفعال تصدر عن أفراد الجماعة في موقف من المواقف الاجتماعية التي تعيشها الجماعة.

ويعرفها رشدي أحمد (٢٠٠٦، ١٥٧) بأنها العملية التي يستطيع من خلالها نقل المعارف والتعبير بلغة واضحة وسليمة وعن طريقها يتم انتقال المعرفة من شخص إلى آخر حتى تصبح مشاعاً بينهما، وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر وبذلك يصبح لهذه العملية عناصر ومكونات والاتجاه التي تسير فيه، وهدف تسعى إلى تحقيقه ومجال تعمل فيه أو يؤثر فيها مما يخضعها للملاحظة والبحث والتجريب والدراسة العملية بوجه عام.

ومهما اختلف الباحثون في تحديد مكونات التواصل فانه يخضع بشكل أساسي إلى نظامين متكاملين متداخلين: اللفظي ويشمل كل ما يدخل في نطاق علم الأصوات الكلامية أو اللغة المنطوقة، وغير اللفظي الذي يعد أحد نسق التخاطب ويشمل التعبير الجسمي والهيئة الجسمية وسلوك العين، (عماد عبدالقصود، ٢٠٠٦، ٢٤١).

**التعبير التواصلي الاجتماعي اللفظي:**

يشير هذه المفهوم إلى التأثير المتبادل بين طرفين أو أكثر بشكل يجعل من سلوك أي منهما منبهاً لسلوك الآخر، وتعد اللغة مرادفاً من مرادفات التواصل اللفظي، وهي ما يستطيع الطفل تعلمه من البيئة بعد توسع خبراته ومداركه بالإضافة إلى عامل التدخل الأسري ونمط التفاعل في الحياة الأسرية، (عماد عبدالمقصود، ٢٠٠٦، ٢٤٥).

**أهمية التواصل الاجتماعي اللفظي:**

يعد التواصل اللفظي وسيلة تواصل وتفاهم، هذه الوسيلة تربط الأفراد وتعطي لهم طابع خاص وتساعدهم في التحكم في الأشياء والموضوعات والبيئة، لذلك العجز في التواصل يسبب الصعوبة في التعبير عن النفس، فالتواصل يرقي الانسان إلى مراتب عالية لأنه يتعدى فطرته بالبقاء في دائرة الغريزة فيطورها بالتعلم من محيطة الاجتماعي وتصبح للتواصل وظائف مختلفة باختلاف الحاجات التي يرغب الانسان في اشباعها وهذه الوظائف سلوكية شخصية واجتماعية وكذلك استهلالية توصيلية، (لميس حمدي، ٢٠١٤، ٤٠).

**وظائف التواصل الاجتماعي اللفظي:**

- الوظيفة السلوكية الشخصية: تعبر عن الانفعالات والعواطف وفيها يكون التواصل مركزا حول الذات.
- الوظيفة الاجتماعية: هي التي تجعل الآخر يسلك كما يريد، ويعد وظيفة لنضج شخصية الفرد.
- الوظيفة الاستهلالية: لها الأثر الكبير في تكوين علاقات اجتماعية بين المتحدث والمستمع.
- الوظيفة المعرفية: تعني ما يحمله المتحدث من معلومات ومعارف يريد توصيلها للمستمع.
- الوظيفة الشاعرية: ترتبط بشكل مباشر بالرسالة التواصلية التي تسهم في خلق مضمون الرسالة وإعطاء ناحية جمالية للحديث كي يكون مؤثراً، (لميس حمدي، ٢٠١٤، ٤١).

**أسس التواصل الاجتماعي اللفظي:**

هناك أسس يجب توافرها لكي يحدث التواصل اللفظي تحددها زينب محمود (٢٠٠١، ١٤٨) في:

- تركيب فسيولوجي: يتضمن أجهزة الكلام لحدوث التواصل اللفظي.

- محيط اجتماعي: يساعد في تحقيق النمو اللفظي من خلال التفاعل في الوسط الاجتماعي.
- تركيب عقلي: قادر على الفهم والإدراك والتذكر لكل ما قد يسمعه الفرد وما يمكنه التعلم مما سمعه.

**أشكال مهارات التواصل الاجتماعي اللفظي:**

يقوم التواصل الاجتماعي اللفظي على تبادل البيانات والمعلومات باستخدام اللغة والألفاظ والكلمات والجمل الشفهية والمكتوبة بين المرسل والمستقبل، وقد تتضمن مهارة حركية أو عقلية أو اجتماعية، وتنقسم مهارات التواصل الاجتماعي اللفظي إلى (الإنصات والتحدث والتدعيم وتوكيد الذات والمبادأة والانهاء)، (مدحت محمد، ٢٠٠٦، ١١٧).

**التواصل الاجتماعي غير اللفظي:**

هو إظهار للأفكار والآراء والمشاعر والخبرات وإرسالها من المرسل إلى المستقبل بشكل غير لفظي من خلال: لغة الجسد التي تشمل إيماءات الرأس وتعبيرات الوجه، وحركات الجسم وإشارات الأطراف، وتتمثل مهارات التواصل الاجتماعي غير اللفظي بثلاثة أنماط تعبيرية هي التعبير البدني والارشادي والتصويري، (فاطمة مفتاح، ٢٠٠٩، ٢٣٩).

**أشكال مهارات التواصل الاجتماعي غير اللفظي:**

مهارة التعبير البدني:

كل ما يصدر عن الجسم من حركات مثل تعبيرات الوجه ووضع الجسم والايماءات والتعبير الصوتي الذي يشكل الجانب الثاني في منظومة التواصل غبر اللفظي ويتمثل في نغمات الصوت المختلفة وايقاع النطق وسرعته ودرجة وضوح الصوت وايقاع الكلام والهيئة الجسمية التي تمثل ما يكون عليها المتخاطبون والتي تساهم في التفاعل بينهم، أما التقارب فهو المسافة المتعارف عليها بين المتكلم والمستمع وتختلف من ثقافة إلى أخرى، (عماد عبدالقصود، ٢٠٠٦، ٢٤٧).

مهارة التعبير الإشاري (الإيمائي):

تتمثل الإشارة الاجتماعية في سلوك غير لفظي للتواصل مع الآخرين، ويصدر الأنسان هذه الإشارات من خلال الأصابع أو اليدين فمثلا تكون إشارة رفع الابهام مؤشراً على الموافقة والأصبع المرفوع يشير إلى ابداء الرغبة في الكلام، والاصبع على الفم يشير إلى عدم الكلام والاشارة إلى وجه الآخر يدل على التهديد، بالإضافة إلى إشارات اليدين التي تحمل كثيراً من المعاني فتستخدم اليد إلى التحية، أو تحرك اليدين على الراس بقصد تخفيف حدة التوتر، كما أن إمساك احدى اليدين بالأخرى يشير إلى التحفظ، (مدحت محمد، ٢٠٠٦، ١١٨).

**شبكات التواصل الاجتماعي:**

ماهية شبكات التواصل الاجتماعي:

تعرف شبكات التواصل الاجتماعي بأنها النظام العالمي الذي يتصل بعضه البعض بواسطة عناوين متفردة معتمدة على بروتوكول الإنترنت كما تعرف بأنها وسيط ناقل للمعلومات بين أجهزة الكمبيوتر المتصلة به بواسطة أنظمة تحكم في البيانات وبروتوكولات وعناوين خاصة، وهي نظام لربط جهازين أو أكثر باستخدام إحدى تقنيات نظم الاتصالات من أجل تبادل المعلومات والموارد بينها، (فتحي شمس الدين، ٢٠١٣، ٤٨).

وتعرف نورة إبراهيم (٢٠١٤، ٦٣٥) شبكات التواصل الاجتماعي بأنها مجموعة من المواقع الموجودة على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب، وتتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء لبلد أو جامعة أو مدرسة أو شركة أو غيرها من المجموعات، وكل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية الآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض، كما تعتمد على مستخدميها في تشغيلها وتغذية محتوياتها، وتتنوع أشكال وأهداف الشبكات فبعضها عام يهدف إلى التواصل العام وتكوين الصداقات، وبعضها يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدد ومنحصر في مجال معين.

وتعرفها ميمي محمد (٢٠١٨، ٢٠٠) بأنها خدمة إلكترونية موجودة على شبكة الإنترنت تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم، والتواصل مع الآخرين من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات.

**نشأة شبكات التواصل الاجتماعي:**

يعتبر موقع Geocities هو أول شبكة اجتماعية ظهرت فى الولايات المتحدة الأمريكية على الإنترنت عام ١٩٩٤م، تلاه بعام واحد موقع Theglobe ، ثم موقع Classmates عام ١٩٩٥م للربط بين زملاء الدراسة، وموقع SixDehrees عام ١٩٩٧م، الذى ركز على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وظهرت في هذا الموقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، وخلال الفترة ما بين ٢٠٠٢م، و ٢٠٠٤م، بلغت شعبية شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية عبر العالم ذروتها من خلال ظهور ثلاثة مواقع كان أولها MySpace، تلاه موقع Friendster ، ثم موقع Facebook الذى ظهر عام

٢٠٠٣م، والذى أصبح بسرعة من أهم هذه المواقع الاجتماعية وأكثرها شعبية، (عبد الكريم على، زهير ياسين، ٢٠١٣، ٧٠).

والواقع أن الشبكات الاجتماعية على الويب هي مواقع أسسها أفراد وتبنتها شركات كبرى فيما بعد، وتهدف هذه الشبكات الاجتماعية إلى جمع الأصدقاء والمعارف وزملاء الدراسة والعمل في مكان واحد على الويب، والتشارك في الآراء والاهتمامات والتعليقات والأخبار، وتكوين صداقات جديدة، وبرؤية اجتماعية خالصة فإن الشبكات الاجتماعية هي بديل افتراضي للجماعات الاجتماعية الحقيقية التي تراجعت بسبب تغير أساليب الحياة وسرعة إيقاعها، وتباعد المسافات العاطفية والنفسية بين البشر بحكم تطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة، (شرين محمد، ٢٠١٥، ١١٨).

**أهم مواقع شبكات التواصل الاجتماعي:**

موقع فيس بوك: يعتبر الفيس بوك أحد أهم مواقع الشبكات الاجتماعية الافتراضية على الإنترنت والذى تم تصميمه لكي يسمح لمستخدميه بالتفاعل مع أصدقاءهم، حيث يقوم كل منهم بعمل بروفايل شخصي خاص به، يقوم من خلاله بتحميل الصور والرسائل وتكوين مجموعات لها نفس الميول والاهتمامات والرغبات، وقد انطلق الفيس بوك كنتاج غير متوقع من موقع match face الذى ابتكره مارك زوكربيرج في ٢٠٠٣م، عندما كان طالبا في جامعة هارفارد الأمريكية، وهو موقع يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص ثم يختار رواد الموقع الشخص الأكثر جاذبية، ثم اطلق زوكربيرج فيس بوك بعد إضافة الكثير من التعديلات على موقع فيس ماتش، وسرعان ما انتشر الموقع بين طلبة الجامعات والمدارس الأمريكية الثانوية واستمر الموقع قاصراً على الطلبة لمدة عامين حتى قرر زوكربيرج أن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه، وكانت النتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع حيث ارتفع من ١٢مليون مستخدم في شهر ديسمبر من عام ٢٠٠٦ إلى أكثر من ٦٠ مليون عضو مع نهاية ٢٠٠٧، (ميمي محمد، ٢٠١٨، ٢١٦).

موقع يوتيوب: يعتبر موقع يوتيوب أهم وأشهر موقع لتحميل ومشاركة الفيديوهات على مستوى العالم، تم تأسيسه بواسطة ثلاثة موظفين في شركة Pay Pal الأمريكية، وهم Hurley Chad و Chen Steve و Jawed Karim وتم إطلاق النسخة التجريبية للموقع في مايو عام ٢٠٠٥م، ثم أطلقت النسخة الرسمية بعدها بستة أشهر، وقامت شركة جوجل Google بالاستحواذ على الموقع في صفقة ضخمة، ويقدم الموقع الآن خدماته لشركة جوجل ويقع مقر الشركة الحالي في مدينة سان برونو بولاية كاليفورنيا الأمريكية، وقد قام موقع يوتيوب بإحداث طفرة في عالم

الإنترنت حيث كان المستخدمون قبله لا يستطيعون نشر فيديوهاتهم أو عرضها للمشاهدين online بل كانوا يرسلونها فقط بالبريد الإلكتروني لمدة ثوان معدودة، ولكن موقع يوتيوب جعل نشر الفيديوهات ومشاركتها ليستطيع أن يشاهدها كل مستخدمي الإنترنت حول العالم أمراً في غاية السهولة، وأصبح كل شخص حتى الهواة يمكنه عمل قناة خاصة في أي مجال بدون أي قيود أو رقابة، (ميمي محمد، ٢٠١٨، ٢١٧).

تطبيق الواتس آب: لا يخلو هاتف من الهواتف الذكية من تطبيق Whats App الذي أحدث انقلاباً سريعاً في الحياة البشرية خاصة في منطقتنا العربية، وهو تطبيق للتراسل الفوري متعدد المنصات يستخدم على منصات أجهزة الآيفون والأندرويد والويندوز، ويتيح لمستخدمه التواصل الفوري بالرسائل والصور والفيديوهات والتسجيلات الصوتية، دون حد أقصى، ولكن بشرط الاتصال بشبكة الإنترنت، تم تأسيس الشركة في ديسمبر ٢٠٠٩ من قبل Brian Acton, Jan com وكلاهما من قدامى المبرمجين في شركة ياهو Yahoo ويوجد مقر الشركة في سانتا كلارا بولاية كاليفورنيا الأمريكية، (محمد عبدالفتاح، ٢٠١٥، ١٣٠).

**إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي:**

وفرة المعلومات: أتاحت شبكة الإنترنت وفرة في المعلومات في مختلف حقول العلم والمعرفة، وكذلك سرعة الوصول إليها، (ميمي محمد، ٢٠١٨، ٢٢٠).

كوسيلة اتصال: استحدثت أنماط جديدة من التفاعل الاجتماعي والاتصال بالآخرين دون التقيد بالموقع الجغرافي أو كلفة الانتقال أو عدم توافر الوقت اللازم للمقابلة، مما ساعد على تبادل الآراء بحرية على مستوى العالم، (ماجد الزبيدي، ٢٠٠٤، ٦).

سهولة الاستخدام: استخدامها يحتاج إلى القليل من المعرفة في أسس الحاسب الآلي، كما أنها تمتاز بالتصميم البسيط وسهولة إجراء المحادثات النصية والصوتية والمرئية، وتوفير صوراً متزامنة مع الوقت للتحديثات، وتقديم إشعارات معينة تثير انتباه المستخدم، (فتحي شمس الدين، ٢٠١٣، ٦٤).

اللامكان: تتخطى شبكات التواصل الاجتماعي كل الحواجز الجغرافية والمكانية التي حالت دون انتشار الأفكار وامتزاج الناس وتبادل المعارف والخبرات والمعلومات، (ميمي محمد، ٢٠١٨، ٢٢١).

اللازمان: الحصول على المعلومة في نفس الوقت وفي أي مكان في العالم بدون وجود فارق زمني كبير بين انتقال المعلومة من المُرسل إلى المُستقبل، (ميمي محمد، ٢٠١٨، ٢٢١).

التفاعلية: بإمكان المستخدم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي أن ينتقل من دور المُستقبل إلى دور المُرسل أو الناشر، (ميمي محمد، ٢٠١٨، ٢٢١).
تنوع التطبيقات: متنوعة في شتى المجالات وتغطي كل اهتمامات المستخدمين لها.
المجانية: تنتشر شبكات التواصل الاجتماعي بشكل مجاني على الانترنت.
اظهار المشاعر: تقديم الأشكال التي تعبر عن الحالة المزاجية التي يعيشها المستخدم، بأن يضع تعبير على شكل كرتوني (Emoji) بأنه سعيد أو حزين أو متعب وهكذا، (فتحي شمس الدين، ٢٠١٣، ٦٦).

**سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي:**

توضح ميمي محمد (٢٠١٨، ٢٢٣) أن هناك مجموعة من السلبيات التي من الممكن أن تسببها وسائل التوصل الاجتماعي ومن أهم هذه السلبيات، نشر الأفكار والمعتقدات المتطرفة، والمخاطر المتعلقة بالعقيدة الدينية، والشعور بالعزلة والاغتراب، والإدمان الالكتروني، والاحتيال وانتشار الجرائم الالكترونية، وانعدام السرية والمصداقية، والتزوير الالكتروني، والمخاطر الصحية والنفسية، وتهديد الأمن العام، والغزو الثقافي للدول، وانتشار الشائعات.

**وسائل الحد من الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي:**

توضح ميمي محمد (٢٠١٨، ٢٢٣) أن هناك وسائل للحد من السلبيات التي من الممكن أن تسببها وسائل التوصل الاجتماعي ومن أهم هذه الوسائل:
المعاجلة الوقائية من جانب الأسرة في مواجهة الآثار السلبية لاستخدام ابنائهم لشبكات التواصل الاجتماعي، خاصة صغار السن والم ا رهقين، والتي تتطلب من الوالدين متابعة أطفالهما، حال جلوسهم أمام هذه الشبكات، ومساعدتهم على اختيار ما يتناسب معهم.

يجب أن تقوم وزارة التربية والتعليم بتخصيص وقت معين في المدارس بالمراحل التعليمية المختلفة لتعليم الأطفال كيفية الاستخدام الإيجابي للإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي.

من الضروري أن تقوم المؤسسات الدينية مثل المساجد والكنائس بعقد ندوات ودورات توعوية وتثقيفية للمراهقين والشباب بصورة دورية، حيث تقوم بتنمية الإحساس بالقيم الدينية والأخلاقية لكي تتكون لديهم المناعة أمام المعلومات السلبية والمغلوطة والشائعات التي يتعرضون لها، ولكي تتكون لديهم القدرة على التمييز بين ما يتفق مع قيم مجتمعنا الأخلاقية وما لا يتفق معها.

على الجهات المعنية أن تهتم بنشر ثقافة أمن المعلومات وحماية مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من الجرائم الإلكترونية خاصة صغار السن والشباب، من خلال وضع الإطار القانوني الذي ينظم ويحكم عملية تداول خدمات الإنترنت.

ضرورة وضع الضوابط التي تمنع انتهاك الحرية الشخصية لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وخصوصيتهم، والبعد عن المساس بالثوابت الدينية والأخلاقية وتقاليد المجتمع وثقافته الأصيلة.

يجب أن يكون هناك دليل إرشادي مرجعي يوضح أوجه الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي وكيفية تجنب مخاطرها، ويوضح طريقة استخدامها بصورة مفيدة وإيجابية، ويتم تحديثه بصورة مستمرة ليواكب التطور التكنولوجي السريع لشبكات التواصل الاجتماعي.

يقع على وسائل الإعلام المختلفة مسئولية إنتاج برامج اجتماعية موجهة للأسرة وأخرى موجهة للشباب يتم تقديمها بطريقة جذابة ومثيرة للاهتمام، تقدم توعية مستمرة ونصائح علمية حول كيفية التعامل مع محتوى شبكات التواصل الاجتماعي، وتوعية الأسرة بكيفية المتابعة المستمرة لأبنائها، وتقدم برامج متنوعة بصورة راقية وجذابة.

**النظريات المفسرة لشبكات التواصل الاجتماعي:**

**نظرية الشبكة الفاعلة:**

تطورت هذه النظرية الاجتماعية على يد العلماء Bruno Latour وMichael Callon و John Law خلال ثمانينيات القرن الماضي، والجوهر الأساسي لها هو فكرة الشبكة غير المتجانسة التي تحتوى على العديد من العناصر وتتضمن أجزاء اجتماعية وأخرى تكنولوجية في نفس الوقت، بل إن كلا الجزئين الاجتماعي والتكنولوجي هما كل متكامل، وتهدف هذه النظرية إلى وصف مجتمع مكوناته بشرية وغير بشرية كعناصر فاعلة متساوية ومرتبطة ببعضها البعض في شبكات تم بنائها وصيانتها من أجل تحقيق هدف محدد، واهتم أنصار هذه النظرية بدراسة المجتمع العلمي، ومحاولة فهم وتحليل العلاقات البينية بين أعضائه

وتنطلق نظرية الشبكة الفاعلة من قاعدتين أساسيتين هما:

أ- البناء الشبكي: تنطلق من حقيقة مغزاها أن البناء الشبكي يمثل مجموعة من الحزم الاجتماعية التي تتمثل في الأفراد أو الجماعات أو الكيانات مثل الشركات والمؤسسات، حيث يكون البناء الشبكي هو الرابط الذى يربط بين الأفراد والمجموعات، وهذا البناء الشبكي ليس متفاعل كله، فالتفاعلات المتبادلة التي تتم داخل البنية الشبكية لا يشترط أن تسرى في الكيان الشبكي كله، فالتفاعل الاجتماعي في مستواه الافتراضي يتم بين الأفراد بعضهم البعض أو بين الأفراد والجماعات، وقد يهمل الأفراد أو تهمل الجماعات تفاعلات مع أفراد آخرين داخل الشبكة، ويعتمد هذا البناء الاجتماعي على دعامتين اساسيتين هما:

قوة الترابط التي تعني أن الشبكات الاجتماعية والبناء الشبكي يستمد طاقته التي تسبب ذيوع وانتشار الشبكة على قوة الروابط بين الأفراد والجماعات وينتج عنها متانة البناء.

والدعامة الثانية تتمثل في خواص الروابط والتي تتنوع بتنوع مجالات الاهتمام المختلفة داخل البناء الشبكي.

ب-الاعتماد المتبادل: يلعب الاعتماد المتبادل دورا أساسياً في تبادل المعلومات على مواقع الشبكات الاجتماعية مما يؤثر على المعتقدات والقرارات الشخصية والجماعية والمنافع وحتى الاحتجاجات والإضرابات، ويتشكل الاعتماد المتبادل داخل الشبكة حسب قوة الروابط بين الأفراد والجماعات، وتتفاوت قوة الروابط بالدوافع المختلفة لاستخدام الشبكات الاجتماعية، فالدوافع الترفيهية تختلف عن الدوافع الاجتماعية التي تختلف بدورها عن الدوافع السياسية، مع ملاحظة دينامية العلاقات عبر الشبكات الاجتماعية إذ أنها من الممكن أن تضعف لأنها مرتبطة باهتمامات الأفراد التي ربما تضعف في قوتها نحو موضوع معين بما يؤثر على فاعلية الاعتماد المتبادل بين الافراد داخل الشبكة الاجتماعية، (نورة إبراهيم، ٢٠١٤، ٦٥٠).

**نظرية الاستخدامات والاشباعات:**

تهتم نظرية الاستخدامات والإشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، وترى أن الأفراد هم عنصر فعال في انتقاء رسائل ومضمون وسائل الإعلام المفضلة لديهم سواء على وسائل الإعلام التقليدية مثل الصحف الورقية والإذاعة والتليفزيون أو وسائل الإعلام الإلكترونية الموجودة على شبكة الإنترنت، فمن خلال منظور الاستخدامات لا يعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لوسائل الإعلام الإلكترونية، وإنما يختارون الوسائل التي يريدون التعرض لها والتي تلبي احتياجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال مواقع المعلومات والترفيه المتاحة

ويوضح كاتز وزملاؤه أن نظرية الاستخدامات والإشباعات مشتقة من العوامل الاجتماعية والنفسية لاحتياجات الأفراد التي تؤدي إلى تشكيل توقعاتهم حول قدرة وسائل الاتصال على تلبية احتياجاتهم التي تدفعهم للتعرض لها واستخدامها، ومن ثم تتحقق التأثيرات المطلوبة، ونظرية الاستخدامات والإشباعات تقوم على خمسة فروض أساسية وهي كالتالي:

١- أن الأفراد مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري.
٢- أن الأفراد يستخدمون وسائل الاتصال لإشباع حاجات تتنوع باختلافهم وبعوامل التفاعل الاجتماعي
٣- الأفراد هم الذين يختارون الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاتهم الشخصية.

٤- يستطيع الأفراد دائماً تحديد حاجاتهم ودوافعهم، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع هذه الحاجات.
٥- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدامات الأفراد لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.

وتسعى هذه النظرية إلى شرح لماذا يستخدم الأفراد وسيلة تواصل معينة مثل الشبكات الاجتماعية الموجودة على الإنترنت وكيفية استخدامهم لها، ولماذا يختارونها، وماهي الحاجات التي تشبعها لديهم، (حسن عماد، ١٩٩٨، ٢٤٠).

**التعقيب على الإطار النظري والدراسات السابقة:**

يمكن التعليق على الإطار النظري والدراسات السابقة بذكر جوانب الاستفادة منهما وأهم ما تم استخلاصه على النحو التالي:

- بينت مجموعة الدراسات التي تم عرضها أهمية مهارات التواصل الاجتماعي في التعليم بوجه عام ولدى الطلاب بوجه خاص، مثل دراسة شريف عادل (٢٠٢٠)، ودراسة زين العابدين شحاته (٢٠٢٠)، ودراسة رحاب خالد (٢٠٢٠)، ودراسة شيماء صبري، محمد عبدالحميد (٢٠١٩)، ودراسة آلاء أحمد (٢٠١٦).
- أوضحت عديد من الدراسات فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بأنواعها المتعددة في تنمية المهارات وبعض نواتج التعلم لدى المتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة، مثل دراسة منى بنت حميد (٢٠٢٠)، ودراسة معن على (٢٠٢٠)، ودراسة Alqahtani, A. (2019)، ودراسة Nafukho, F. (2017)، ودراسة شذى حمدالله (٢٠١٧).
- أوصت عديد من الدراسات بالاهتمام باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم وفي تنمية المهارات بأشكالها المختلفة، مثل دراسة علي عبدالله (٢٠٢٠)، ودراسة حمد بن صالح (٢٠٢٠)، ودراسة لبنى علي (٢٠٢٠)، ودراسة ميسون جمال (٢٠١٩)، ودراسة جهاد السيد، محمود الزيود (٢٠١٩).
- أغلب الدراسات السابقة التي تخص شبكات التواصل الاجتماعي ارتبطت بمتغيرات مختلفة مثل دراسة منى بنت حميد (٢٠٢٠) وارتبطت بمتغير التحصيل الدراسي، والتفكير الاستدلالي، ودراسة معن على (٢٠٢٠) وارتبطت بالأداء الأكاديمي، ودراسة Alqahtani, A. (2019) وارتبطت بمهارات التعلم واتجاهات الطلاب نحو شبكات التواصل الاجتماعي، دراسة Nafukho, F. (2017) وارتبطت بنقل التعلم لدى الطلاب، ودراسة شذى حمدالله (٢٠١٧) وارتبطت بالتحصيل العلمي.

- أوصت بعض الدراسات السابقة بضرورة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في معالجة مشكلة تدني تحصيل التلاميذ في الرياضيات وفي معالجة مشاكل أداء الواجبات المنزلية مثل دراسة لبنى علي (٢٠٢٠) ودراسة علي عبدالله (٢٠٢٠)، وبتفعيل استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات لشبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية وتوظيفها في تدريس المقررات مثل دراسة حمد بن صالح (٢٠٢٠)، وتوضيح طريقة الاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي وتحدد ساعات الاستخدام لها مثل دراسة ميسون جمال (٢٠١٩)، والتخلص من العقبات التي تمنع من توظيفها في عملية التعلم والتعليم مثل دراسة جهاد السيد، محمود الزيود (٢٠١٩)، وفي تنمية العلاقة بين الأسرة والمدرسة مثل دراسة علي عبدالله (٢٠٢٠).

**أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:**

- **مجموعة الدراسة**: اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث مجموعة الدراسة المستخدمة، فتكونت مجموعة الدراسة الحالية من طلاب كلية التربية النوعية بقنا، بينما تكونت مجموعة الدراسة في دراسة وفاء خالد (٢٠٢٠) من طلبة كلية الإعلام في جامعة البتراء، وفي دراسة نادرة جميل (٢٠١٩) من المرشدين التربويين، وفي دراسة هناء محمد (٢٠١٧) من مجموعة من الأطفال، وفي دراسة نجلاء حمدي (٢٠١٧) من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية، وفي دراسة نجاة المبروك (٢٠١٧) من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.
- **الأداة**: تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث تصميم الباحث للأداة المستخدمة (مقياس مهارات التواصل الاجتماعي) مثل دراسة دراسة ناصر أحمد (٢٠٢٠)، ودراسة ريم عبدالله (٢٠٢٠)، ودراسة وفاء خالد (٢٠٢٠)، ودراسة أسماء عاطف (٢٠١٩)، ودراسة نادرة جميل (٢٠١٩).
- **المتغيرات**: اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث تحديد الابعاد التي تناولها مقياس مهارات التواصل الاجتماعي، فقد تناولت الدراسة الحالية الأبعاد التالية: الاستماع والانصات، التحدث والحوار والاقناع، لغة الجسد وتعبيرات الوجه، التواصل الرمزي، التعامل مع الاخرين بينما تناولت الدراسات السابقة الأخرى ابعاد مختلفة عن الدراسة الحالية

**ما استفادته الدراسة الحالية من الإطار النظري والدراسات السابقة:**

استفادت الدراسة الحالية من الإطار النظري والدراسات السابقة في:

- الاطلاع على الجوانب التي تم التركيز عليها في هذه الدراسات وعلى الابعاد التي تمت دراستها لمحاولة ايجاد ابعاد جديدة لم تدرس من قبل ولها أهمية في الدراسة الحالية.

- التوصل إلى التعريفات الاجرائية (شبكات التواصل الاجتماعي، مهارات التواصل الاجتماعي) والخاصة بالدراسة الحالية.
- الاستفادة من أدوات البحث المستخدمة في الدراسات السابقة من أجل إعداد وتصميم وصياغة عبارات مقياس مهارات التواصل الاجتماعي.
- إغناء الدراسة الحالية من حيث الخلفية النظرية، والتعرف على أهم المصادر التي تستخدم في إعدادها، وصياغة مشكلة الدراسة، وتفسير نتائج أسئلة وفرضيات الدراسة، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.

**مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة:**

- تميزت الدراسة الحالية بأنها الدراسة الوحيدة في -حدود قراءات الباحث- التي تناولت أنماط التفاعل

عبر شبكات التواصل الاجتماعي في بيئات التعلم الإلكتروني وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات.

**منهجية الدراسة:**

**أولاً: منهج الدراسة:**

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، لذا تم استخدام المنهج الوصفي وهو المنهج الذي يعطي وصفاً أو معلومات دقيقة عن الظاهرة المدروسة والذي يعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً.

**ثانيا: متغيرات الدراسة:**

اشتملت الدراسة على المتغيرات الاتية:

المتغير المستقل: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك-اليوتيوب-تويتر).

المتغير التابع: مهارات التواصل الاجتماعي وتشمل الابعاد (الاستماع والانصات، التحدث والحواروالاقناع، لغة الجسد وتعبيرات الوجه، التواصل الرمزي، التعامل مع الاخرين).

المتغيرات التصنيفية: النوع الاجتماعي وله مستويان: (ذكور وإناث)

التخصص (تكنولوجيا التعليم، الاقتصاد المنزلي، التربية الموسيقية، التربية الفنية)

**ثالثا: مجتمع وعينة الدراسة:**

مجموعة من طلاب كلية التربية النوعية وعددهم (٤٣٤) طالب تم اختيارهم عشوائياً من أربع أقسام مختلفة (التربية الفنية، التربية الموسيقية، الاقتصاد المنزلي، تكنولوجيا التعليم).

**رابعا: بناء أداة الدراسة:**

اشتملت الدراسة على الأداة التالية:

**مقياس مهارات التواصل الاجتماعي:**

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب مجموعة الدراسة، وبناءً على ذلك، تم بناء مقياس مهارات التواصل الاجتماعي (الكتروني) في الخطوات التالية:

١. مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التواصل الاجتماعي.

٢. تم بناء مقياس مهارات التواصل الاجتماعي الثلاثي (دائما، أحيانا، نادرا) في صورته الأولية بهدف تحديد مستوي مهارات التواصل بالاستناد إلى عدة مقاييس ذات العلاقة ومن أبرزها المقاييس المتوفرة في دراسة ناصر أحمد (٢٠٢٠)، ريم عبدالله (٢٠٢٠)، وفاء خالد (٢٠٢٠)، أسماء عاطف (٢٠١٩)، نادرة جميل (٢٠١٩)، وبما يخدم مجالات القياس والمحددة بالاستناد للأدب النظري ونظريات مهارات الاتصال وتضمن المقياس (٨٠) عبارة موزعة على الأبعاد التالية: الاستماع والانصات، التحدث والحوار والاقناع، لغة الجسد وتعبيرات الوجه، التواصل الرمزي، التعامل مع الاخرين.

٣. دلالات صدق المقياس وثباته:

**الصدق الظاهري:**

للتأكد من ملاءمة المقياس وصياغة عباراته ومناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة تم التحقق من الصدق الظاهري من خلال عرضه بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين في مجالات تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس وعلم النفس حيث أبدوا رأيهم في سلامة الصياغة اللغوية ومدى انتماءها للمجال الذي تنتمي إليه وإضافة أي ملاحظات من شانها تعديل المقياس بشكل أفضل، وفى ضوء ملاحظات المحكمين أجريت التعديلات المقترحة وكان أبرزها:

- حذف خمسة عشر عبارة بسبب تداخلها مع عبارات أخرى.
- تعديل صياغة بعض العبارات لتصبح أكثر وضوحا وبذلك تكون الشكل النهائي للمقياس من (٦٥) عبارة موزعة على مجالات المقياس، على الرابط التالي: https://forms.office.com/r/RUG2cKJtrL

**صدق الاتساق الداخلي:**

بهدف التحقق من صدق المقياس تم تطبيقه على عينة مكونة من (٥٠) طالب وطالبة من خارج عينة الدراسة وتم حساب معامل الارتباط بين الدرجات على العبارة والدرجة على المقياس ككل والنتائج موضحة في الجدول التالي:

**جدول١ يوضح قيم معاملات الارتباط كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة ككل**

| رقم العبارة | درجة الارتباط | رقم العبارة | درجة الارتباط | رقم العبارة | درجة الارتباط | رقم العبارة | درجة الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢٧٤,٠(**) | ١٨ | ٣٤٤,٠ (**) | ٣٥ | ٢٩٨,٠ (**) | ٥٢ | ٢٣٣,٠ (**) |
| ٢ | ٣٣٥,٠ (**) | ١٩ | ٣٠٧,٠ (**) | ٣٦ | ١٤٤,٠ (**) | ٥٣ | ١٥٤,٠ (**) |
| ٣ | ٣٣٥,٠- (**) | ٢٠ | ١٤٦,٠- (**) | ٣٧ | ٤٤٧,٠ (**) | ٥٤ | ٣٢٣,٠ (**) |
| ٤ | ٣٣٠,٠ (**) | ٢١ | ٣٥٣,٠ (**) | ٣٨ | ٣٢٦,٠ (**) | ٥٥ | ٤٢٤,٠ (**) |
| ٥ | ١٣٥,٠ (**) | ٢٢ | ٣٦٨,٠ (**) | ٣٩ | ٢٧٩,٠ (**) | ٥٦ | ٤٩٦,٠ (**) |
| ٦ | ٤٥٦,٠ (**) | ٢٣ | ٢١٤,٠ (**) | ٤٠ | ٣٩٢,٠ (**) | ٥٧ | ٤٩٢,٠ (**) |
| ٧ | ٢٠٥,٠ (**) | ٢٤ | ٤٨٠,٠ (**) | ٤١ | ٣٧٤,٠ (**) | ٥٨ | ٣٢٠,٠ (**) |
| ٨ | ١٨٢,٠(**) | ٢٥ | ٥٣,٠- (**) | ٤٢ | ٤١٠,٠(**) | ٥٩ | ٣٦٥,٠ (**) |
| ٩ | ٢٥٧,٠ (**) | ٢٦ | ٤٤٣,٠ (**) | ٤٣ | ١٤١,٠ (**) | ٦٠ | ١٥٥,٠ (**) |
| ١٠ | ٣٧٤,٠ (**) | ٢٧ | ٤٧٢,٠ (**) | ٤٤ | ٣٣٦,٠ (**) | ٦١ | ٣٥٢,٠ (**) |
| ١١ | ٤٢٢,٠ (**) | ٢٨ | ٩٢,٠- (**) | ٤٥ | ١٥٧,٠- (**) | ٦٢ | ٣٦٨,٠ (**) |
| ١٢ | ١١٦,٠ (*) | ٢٩ | ٣٨٨,٠ (**) | ٤٦ | ٢٩٤,٠ (**) | ٦٣ | ٣٧٤,٠ (**) |
| ١٣ | ٤٧٧,٠ (**) | ٣٠ | ٤٢٨,٠ (**) | ٤٧ | ٤٤٧,٠ (**) | ٦٤ | ٤١١,٠ (**) |
| ١٤ | ٢٢٩,٠ (**) | ٣١ | ٥٠٨,٠ (**) | ٤٨ | ٢٤٦,٠ (**) | ٦٥ | ١٠٤,٠ (*) |
| ١٥ | ١٦١,٠(**) | ٣٢ | ٤٥٦,٠ (**) | ٤٩ | ٢٢١,٠ (**) | | |
| ١٦ | ٣٣٠,٠ (**) | ٣٣ | ٤٤٧,٠ (**) | ٥٠ | ٣٨٧,٠ (**) | | |
| ١٧ | ١٩٢,٠ (**) | ٣٤ | ٣١٣,٠ (**) | ٥١ | ١٦٧,٠-(**) | | |

(**) دالة عند مستوى (٠١,٠)، (*) دالة عند مستوى (٠٥,٠).

يلاحظ من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس كانت دالة احصائيا مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للعبارات.

كذلك تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس مستوى مهارات التواصل الاجتماعي (عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل محور من المحاور والدرجة الكلية) والنتائج موضحه في الجدول التالي:

**جدول٢ معاملات ارتباط كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية**

| الرقم | المحور | درجة الارتباط |
|---|---|---|
| ١ | الاستماع والإنصات | ٧٠٧,٠ |
| ٢ | التحدث والحوار والاقناع | ٧٤٤,٠ |
| ٣ | لغة الجسد وتعبيرات الوجه | ٧٣٩,٠ |
| ٤ | التواصل الرمزي | ٥٠١,٠ |
| ٥ | التعامل مع الاخرين | ٧٦٠,٠ |

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لكل محور من المحاور والدرجة الكلية جاءت دالة إحصائيا (عند مستوى معنوية ٠,٠١)، ويدل ذلك على التماسك الداخلي للمقياس.

**ثبات المقياس:**

قدرت معاملات الثبات للمقياس بطريقتين:

**الأولى**: باستخدام معامل ثبات الاستقرار، فبهدف التحقق من ثبات المقياس المستخدم ودقة عباراته تم التطبيق على مجموعة استطلاعية مكونة من (٥٠) طالب وطالبة مع مراعاة ألا يكون أفراد العينة الاستطلاعية من ضمن أفراد العينة الأساسية، ثم أعيد تطبيقه على المجموعة الاستطلاعية نفسها بعد أسبوعين من التطبيق الأول وحساب معامل ثبات الإعادة، وقد بلغ معامل ثبات الإعادة للمقياس ككل ٠,٨٥ وللأبعاد الفرعية (٠,٨٣/٠,٨٢ /٠,٨٥/٠,٨٤/٠,٨٣) على التوالي.

**الثانية**: تقدير قيمة معامل ثبات الاستقرار الداخلي للمقياس باستخدام معادلة الفا كرونباخ على أفراد المجموعة الاستطلاعية نفسها، حيث بلغت قيمة معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس مهارات التواصل (٠,٩٠) وهي قيمة عالية، أما معاملات الثبات لأبعاد المقياس بلغت (٠,٨٧ / ٠,٨٥/٠,٨٤ / ٠,٨٩/ ٠,٨٨) على التوالي وهي مؤشرات تدل على تمتع المقياس بدلالات اتساق داخلي كمؤشر على ثبات عالي ويبن الجدول رقم (٣) قيم الثبات الخاصة بالمقياس.

**جدول٣ معاملات الثبات لمقياس التواصل الاجتماعي وأبعاده**

| الأبعاد | معامل ثبات الاستقرار | معامل ثبات الاتساق الداخلي الفا كرونباخ |
|---|---|---|
| الاستماع والانصات | ٠,٨٣ | ٠,٨٧ |
| التحدث والحوار والاقناع | ٠,٨٢ | ٠,٨٥ |
| لغة الجسد وتعبيرات الوجه | ٠,٨٥ | ٠,٨٤ |
| التواصل الرمزي | ٠,٨٤ | ٠,٨٩ |
| التعامل مع الاخرين | ٠,٨٣ | ٠,٨٨ |
| الدرجة الكلية | ٠,٨٥ | ٠,٩٠ |

**تصحيح المقياس:**

اشتمل المقياس على (٦٥) عبارة يتم الاجابة عنها في مقياس ثلاثي يشتمل على البدائل التالية: دائما (٣)، أحيانا (٢)، نادرا (١) وهذه الدرجات تنطبق على العبارات الموجبة في حين يعكس التدريج على العبارات السالبة وبذلك تتراوح درجات المقياس ككل ما بين (٦٥-١٩٥) بحيث كلما ارتفعت الدرجة كان ذلك مؤشرا على ارتفاع مهارات التواصل لدى الطلاب، وتراوح مدى المتوسط الحسابي لكل

عبارة بين (١ إلى ٣) وعليه تم تحديد اتجاه الفرد في كل عبارة بناءاً على التصنيف التالي: درجة ضعيفة من (١ - حتى ١,٦٦)، درجة متوسطة من (١,٦٧ حتى ٢,٣٣)، درجة مرتفعة من (٢,٣٣ - حتى ٣).

**خصائص مجموعة الدراسة:**

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من مجموعة من طلبة كلية التربية النوعية الذين استخدموا شبكات التواصل الاجتماعي خلال العام الدراسي الجامعي للعام ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

وتكونت مجموعة الدراسة من (١٠٠) من طلاب قسم تكنولوجيا التعليم، (١٠٨) من طلاب قسم الاقتصاد المنزلي، (١١٢) من طلاب قسم التربية الموسيقية، (١١٤) من طلاب قسم التربية الفنية، وقد تم اختيار مجموعة الدراسة بالطريقة العشوائية، ويرجع عدم تساوي مجموعة الدراسة في الأقسام المختلفة نتيجة لاختلاف عدد الطلاب الذين أرسلوا استجاباتهم على مقياس مهارات التواصل الاجتماعي الذي أرسل إليهم.

ويبين الجدول التالي خصائص مجموعة الدراسة طبقاً للمتغيرات والفئات.

**جدول٤ خصائص مجموعة الدراسة**

| المتغيرات | الفئات | إجمالي مجموعة الدراسة | |
|---|---|---|---|
| | | التكرار | % |
| النوع | ذكور | ١١٠ | %٢٥,٣٤ |
| | إناث | ٣٢٤ | %٧٤,٦٦ |
| التخصص | تكنولوجيا التعليم | ١٠٠ | %٢٣,٢ |
| | الاقتصاد المنزلي | ١٠٨ | %٢٤,٨٨ |
| | التربية الموسيقية | ١١٢ | %٢٥,٨٠ |
| | التربية الفنية | ١١٤ | %٢٦,٢ |
| مواقع التواصل المستخدمة | الفيس بوك | ٣٧٠ | %٨٥,٣ |
| | اليوتيوب | ٥٦ | %١٢,٩ |
| | تويتر | ٨ | %١,٨ |

اختلفت نسبة توزيع مجموعة الدراسة وفقا لمتغير نوع الجنس (ذكور – إناث) فجاء عدد الإناث أكبر من عدد الذكور بنسبة كبيرة، وفيما يختص بمتغير التخصص فقد احتلت فئة طلاب التربية الفنية المركز الأول بنسبة (٢٦,٢ %) وفئة طلاب التربية الموسيقية في المركز الثاني بنسبة (٢٥,٨٠ %)، وفئة طلاب الاقتصاد المنزلي في المركز الثالث بنسبة (٢٤,٨٨ %)، وفئة طلاب تكنولوجيا التعليم في المركز الرابع بنسبة (٢٣,٢

%)، وبالنسبة لمواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة جاء الفيس بوك بالنسبة الأكبر وبلغت نسبة استخدامه (٨٥,٣ %)، ثم اليوتيوب بنسبة استخدام بلغت (١٢,٩ %)، ثم تويتر بنسبة استخدام بلغت (١,٨ %).

**الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

المتوسطات الحسابية – الانحرافات المعيارية – اختبار(ت) – تحليل التباين الأحادي – اختبار شيفيه.

**نتائج الدراسة وتفسيرها**

أولا النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول

للإجابة على السؤال الأول والذي نص على: ما مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب مجموعة الدراسة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لاستجابات الطلاب والطالبات لكل مهارة من مهارات التواصل الاجتماعي، ولكل محور من محاور الدراسة الخمسة. وهذا ما توضحه الجداول التالية (٥، ٦، ٧، ٨، ٩)

المحور الأول: مستوى مهارات الاستماع والإنصات:

**جدول٥ استجابات أفراد مجموعة الدراسة حول مستوى مهارات الاستماع والإنصات**

| م | العبارة | المتوسط | الانحراف المعياري | استخدام المهارة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | استخدم عبارات مفتوحة النهاية للاستمرار في الحديث | ٢,٥ | ٠,٥٦١٢ | دائما |
| ٢ | اصغي للطرف الآخر لكي يتحدث ويبدي وجهة نظره | ٢,٦ | ٠,٥٢٢٠ | دائما |
| ٣ | أقاطع الطرف الآخر لكي أبدي وجهة نظري | ١,٤ | ٠,٥٢٢٠ | نادرا |
| ٤ | أشجع المتحدث على الاسترسال في حديثه | ٢,٥ | ٠,٦١٦٢ | دائما |
| ٥ | التقط أخطاء الآخرين بسهولة | ٢,١ | ٠,٧١٣٣ | أحيانا |
| ٦ | أعطي انتباهي الكامل للشخص الذي يتحدث | ٢,٦ | ٠,٥٦٦٢ | دائما |
| ٧ | إذا تحدث الآخر بكلام معروف بالنسبة لي فإنني أقاطعة | ٢,٢ | ٠,٧١٧١ | أحيانا |
| ٨ | أقاطع الآخرين عندما تكون هناك كلمات تستفزني | ٢,٢ | ٠,٦٩٠٩ | أحيانا |
| ٩ | عندما يطرح الآخر أفكاره بحماس أشجعه | ٢,١ | ٠,٦٦٦٢ | دائما |
| ١٠ | أتفهم مشاعر الآخرين وأتعاطف معهم | ٢,٧ | ٠,٥٠٤٣ | دائما |
| ١١ | أستجيب للمتحدث حتى يدرك أن رسالته وصلت لي | ٢,٧ | ٠,٤٨٢٩ | دائما |
| ١٢ | أفسر كلام المتحدث وفق انطباعاتي السابقة عنه | ١,٩ | ٠,٦٥٦٥ | أحيانا |
| ١٣ | استقبل النقد برحابة صدر | ٢,٢ | ٠,٦٨٨٠ | أحيانا |
| | المتوسط العام | ٢,٢٨ | ٠,٦٥٨٢ | أحيانا |

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام لمستوى مهارات الاستماع والإنصات من وجهة نظر أفراد مجموعة الدراسة بلغ (٢,٢٨) وهذه الدرجة تشير إلى أن مستوى مهارات الاستماع والإنصات يقع في مدى متوسط، وبوجه عام تظل ممارسة مهارات الاستماع والإنصات لدى الطلاب دون المستوى المأمول، ولهذه النتيجة منظومة من العوامل والأسباب من أبرزها التنشئة الاجتماعية القائمة على الأوامر والنواهي.

المحور الثاني: مستوى مهارات التحدث والحوار والإقناع:

**جدول٦ استجابات أفراد العينة حول مستوى مهارات التحدث والحوار والإقناع**

| م | العبارة | المتوسط | الانحراف المعياري | استخدام المهارة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | أنهي الموضوعات التي لا تدخل ضمن اهتماماتي | ١,٩ | ٠,٦٧٧٣ | أحيانا |
| ٢ | أتحدث في الموضوعات التي أحبها وأهتم بها فقط | ١,٨ | ٠,٦٧٦٩ | احيانا |
| ٣ | أستخدم ألفاظا بسيطة ومفهومة للطرف الآخر | ٢,٦ | ٠,٥٣٦١ | دائما |
| ٤ | أخاطب الآخرين دائما بأسمائهم | ٢,٣ | ٠,٧٠٢٠ | أحيانا |
| ٥ | اختم لقاءاتي دائما بجمل لطيفة | ٢,٧ | ٠,٥٥٥٦ | دائما |
| ٦ | لدى ثروة لغوية تساعدني على الحوار | ٢,٠ | ٠,٧٤٣٥ | أحيانا |
| ٧ | أحاول استخدام كلمات محددة في الحوار | ١,٧ | ٠,٦٧٨٠ | أحيانا |
| ٨ | أوجه النقد للسلوك وليس للشخص نفسه | ٢,٢ | ٠,٧١٤٣ | أحيانا |
| ٩ | أتحدث عن المصلحة العامة دائما | ٢,٢ | ٠,٦٢٢٤ | أحيانا |
| ١٠ | أستخدم التعميم عند الرد على الآخرين | ٢,٠ | ٠,٧٢٨٦ | أحيانا |
| ١١ | أعرض أفكاري بشكل يقبلها الطرف الآخر | ٢,٥ | ٠,٥٩٣٣ | دائما |
| ١٢ | أتحدث في موضوعات مختلفة ثم أعود للموضوع الأساسي | ١,٨ | ٠,٧٣٦٢ | أحيانا |
| ١٣ | لا أعترف بالخطأ أمام الآخرين | ٢,٢ | ٠,٦٦٥٨ | أحيانا |
| ١٤ | أقرب وجهات النظر بين أصدقائي | ٢,٣ | ٠,٦٤٧٦ | نادرا |
| ١٥ | أحب الجدال والتحدي | ١,١ | ٠,٧٤١٤ | نادرا |
| ١٦ | أستخدم وسائل مختلفة لإثبات وجهة نظري | ٢,٤ | ٠,٦٥٩٣ | أحيانا |
| | المتوسط العام | ٢,١ | ٠,٦٦٧٣ | أحيانا |

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام لمستوى مهارات التحدث والحوار والإقناع لدى مجموعة الدراسة بلغ (٢,١) وهذه الدرجة تشير إلى المستوى المتوسط.

المحور الثالث: مستوى مهارات لغة الجسد وتعبيرات الوجه

**جدول٧ استجابات أفراد العينة حول مستوى مهارات لغة الجسد وتعبيرات الوجه**

| م | العبارة | المتوسط | الانحراف المعياري | استخدام المهارة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | أحافظ على الابتسامة عند مقابلة الآخرين | ٢,٩ | ٠,٥٢٩٤ | دائما |
| ٢ | أحافظ على التواصل البصري أثناء الحديث | ٢,٦ | ٠,٥٣٣٣ | دائما |
| ٣ | أوزع نظراتي عندما أتحدث مع مجموعة من الأشخاص | ٢,٥ | ٠,٦٢٢٥ | دائما |
| ٤ | أتعرف بسهوله على تعابير الوجه التي تصدر من الآخرين | ٢,٥ | ٠,٦٣٧٧ | دائما |
| ٥ | أومئ برأسي عندما أستمع لشخص دلالة على الموافقة | ٢,٦ | ٠,٦١٠٤ | دائما |
| ٦ | أفهم ما يقوله الآخرون من خلال النظر إليهم أثناء التحدث | ٢,٥ | ٠,٦١٥٨ | دائما |
| ٧ | أحرك يدي باستمرار أثناء التحدث | ١,٩ | ٠,٧٣٢٦ | أحيانا |
| ٨ | أجعل نبرة صوتي ملائمة لموضوع الحديث | ٢,٤ | ٠,٦٨٤٨ | أحيانا |
| ٩ | أصافح الآخرين بحرارة | ٢,٢ | ٠,٦٨٦١ | أحيانا |
| ١٠ | أنشغل بالهاتف أثناء التحدث مع الآخرين | ٢,٣ | ٠,٩٦٢٦ | أحيانا |
| ١١ | أشبك يدي أثناء التحدث مع الاخرين | ٢,١ | ٠,٧٤١٧ | أحيانا |
| ١٢ | أعزز كلامي بحركات يد مناسبة | ٢,٣ | ٠,٦٦٥٩ | أحيانا |
| | المتوسط العام | ٢,٤ | ٠,٥٣١٢ | دائما |

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام لمستوى مهارات لغة الجسد وتعبيرات الوجه من وجهة نظر أفراد العينة بلغ (٢,٤). وهذه الدرجة تشير إلى أن مستوى هذه المهارات كان عاليا. ويرى الباحث أن الاهتمام بلغة الجسد وتعبيرات الوجه يعود لعدة أسباب من أبرزها أن الرسائل غير اللفظية تحظى بمصداقية عالية عند المستقبل وفي حال التناقض بين الرسائل اللفظية والرسائل غير اللفظية، فالمستقبل يستجيب ويبني ردود أفعاله بناءً على الرسائل غير اللفظية. وهكذا، فمهارات التواصل غير اللفظي (لغة الجسد، وتعبيرات الوجه تحظى بممارسة عالية من قبل طلاب الجامعة.

المحور الرابع: مستوى مهارات التواصل الرمزي

**جدول٨ استجابات أفراد مجموعة الدراسة حول مستوى مهارات التواصل الرمزي**

| م | العبارة | المتوسط | الانحراف المعياري | استخدام المهارة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | أهتم بمظهري دائماً | ٢,٧ | ٠,٥١٩٧ | دائما |
| ٢ | ألبس ما يعجبني | ٢,٢ | ٠,٧٨٨٩ | احيانا |
| ٣ | أهتم بالنظافة الشخصية | ٢,٧ | ٠,٥١٧٧ | دائما |
| ٤ | أحضر إلى المحاضرات متأخراً | ١,٦ | ٠,٧٢٠٠ | أحيانا |
| ٥ | أحافظ على مسافة معينة بيني وبين الطرف الآخر | ٢,٥ | ٠,٥٨٥٦ | دائما |
| ٦ | أختار الوقت المناسب للتحدث للطرف الآخر | ٢,٥ | ٠,٥٦١٤ | دائما |
| ٧ | أهتم بنظافة غرفتي وترتيب أغراضي | ٢,٣ | ٠,٧٣٥٠ | أحيانا |
| ٨ | أحافظ على هاتفي لأنه وسيلتي للتواصل | ٢,٥ | ٠,٦٣١١ | دائما |
| | المتوسط العام | ٢,٣ | ٠,٤٥٦٢ | دائما |

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام لمستوى مهارات التواصل الرمزي من وجهة نظر أفراد مجموعة الدراسة بلغ (٢,٣)، وهذه الدرجة تشير إلى أن مستوى هذه المهارات يقع في الفئة العالية. وهذه الممارسة العالية تعود لاهتمام الشباب بالمظهر لكونه يعكس شخصية الفرد، ولما له من أهمية في تكوين العلاقات مع الآخرين، كما أن له دورا في ترك الانطباعات الأولى وإصدار الأحكام الخاصة، ويحتل الشباب السبق في الاهتمام بالتواصل الرمزي، من خلال اختيار الملابس المناسبة التي تعكس الأناقة والجمال.

المحور الخامس: مستوى مهارات التعامل مع الآخرين

**جدول٩ استجابات أفراد العينة حول مستوى مهارات التعامل مع الآخرين**

| م | العبارة | المتوسط | الانحراف المعياري | استخدام مهارة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | أشارك الآخرين فرحتهم | ٢,٧ | ٠,٥٢٠٩ | دائما |
| ٢ | أتهكم على من يشجعون فريق منافس | ١,٧ | ٠,٧٢٢٦ | احيانا |
| ٣ | أكون صداقات جديدة باستمرار | ٢,٢ | ٠,٦٩١٩ | احيانا |
| ٤ | أجد صعوبة في التسامح مع من تجاوز معي بالقول | ١,٩ | ٠,٧١٠٦ | احيانا |
| ٥ | أسيطر على نفسي في المواقف المختلفة | ٢,١ | ٠,٦٨٦٧ | احيانا |
| ٦ | أراعي وقع كلامي على الآخرين | ٢,٤ | ٠,٦٤٢٠ | دائما |
| ٧ | أظهر اهتمامي بكل من أقابلهم الطلاب | ٢,٥ | ٠,٦٢١٩ | دائما |
| ٨ | أعتذر ممن أخطأت في حقهم | ٢,٥ | ٠,٩٣٧٩ | دائما |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٩ | أتقبل اعتذار الطرف الآخر بكل سهولة | ٢,٥ | ٠,٦١٦٢ | دائما |
| ١٠ | أستطيع التعامل مع مختلف الزملاء | ٢,٢ | ٠,٦٥٢٧ | أحيانا |
| ١١ | أتجنب التعامل مع الأشخاص الذين لا أرتاح لهم | ١,٥ | ٠,٢٦٣٧ | نادرا |
| ١٢ | أحي الاخرين دائما | ٢,٥ | ٠,٥٩١٤ | دائما |
| ١٣ | أبادر إلى خدمة الآخرين حتى ولو لم يطلبوا ذلك | ٢,٣ | ٠,٦٤٨٥ | أحيانا |
| ١٤ | أحافظ على هدوئي في المواقف المختلفة | ٢,٣ | ٠,٦٨٦٤ | أحيانا |
| ١٥ | أتنازل عن رأي مقتنع به من أجل المحافظة على علاقتي بالآخرين | ٢,٢ | ٠,٦٧٥٦ | أحيانا |
| ١٦ | أجد صعوبة في التعبير عن حبي لمن أقدرهم | ١,٩ | ٠,٧٤٨٦ | أحيانا |
| | المتوسط العام | ٢,٢ | ٠,٧١٢١ | أحيانا |

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام لمستوى مهارات التعامل مع الآخرين من وجهة نظر أفراد العينة بلغ (٢,٢) وهذه الدرجة تشير إلى أن مستوى هذه المهارات هو مستوى متوسط ويرى الباحث أن هذه النتيجة تعود إلى سيطرة القيم المادية على التفكير الجمعي للمجتمع (بما في ذلك مجتمع الطلاب)، ويضاف إلى ذلك أن إيقاع العصر السريع قلل من فرص التفاعل والتواصل الاجتماعي المباشر، وانصرفت شرائح كبيرة من الطلاب إلى استخدام التقنية في التواصل.

وخلاصة لنتائج الجداول السابقة (٥، ٦، ٧، ٨، ٩)، يتم عرض الجدول التالي رقم (١٠) الذي يوضح المتوسط العام لمستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى أفراد مجموعة الدراسة

**جدول رقم١٠ استجابات أفراد مجموعة الدراسة حول مستوى مهارات التواصل الاجتماعي ككل**

| م | المحور | المتوسط | الانحراف المعياري | استخدام المهارة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | الاستماع والإنصات | ٢,٣ | ٠,٦٥٠١ | احيانا |
| ٢ | التحدث والحوار والإقناع | ٢,١ | ٠,٦٦٢١ | احيانا |
| ٣ | لغة الجسد وتعبيرات الوجه | ٢,٤ | ٠,٥٣١٢ | دائما |
| ٤ | التواصل الرمزي | ٢,٤ | ٠,٤٥٦٢ | دائما |
| ٥ | التعامل مع الآخرين | ٢,٢ | ٠,٧١٢١ | احيانا |
| | المتوسط العام | ٢,٢ | ٠,٦٠٢٣ | احيانا |

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام لمستوى مهارات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أفراد مجموعة الدراسة بلغ (٢٠٢)، وبلغ الانحراف المعياري الكلى (٠,٦٠٢٣٤). وهذه الدرجة تشير إلى أن مستوى مهارات التواصل

الاجتماعي هو مستوى متوسط. وتعزى هذه النتيجة إلى جملة الأسباب التي ذكرت سابقاً، كما أن طلاب الجامعة - ومن واقع التعامل المباشر معهم يولي اهتماماً كبيرا لمهارات أخرى (كتعلم اللغة الإنجليزية والحاسب الآلي والمشاريع). وهذا يعود إلى التقصير في فهم دور مهارات التواصل الاجتماعي التي يعول عليها تعويلا واضحا في اجتذاب الفرص الوظيفية، والحصول عليها.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني:

للإجابة على السؤال الثاني والذي نص على: ما مدى اختلاف مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب مجموعة الدراسة تبعاً لمتغير النوع؟ وكذلك صحة الفرض الأول والذي نص على: لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي ($a \leq 0.05$) في مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى مجموعة الدراسة تبعاً لمتغير النوع، تم استخدام اختبار (T-Test) وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين أداء أفراد مجموعة الدراسة تبعاً لمتغير النوع، وهذا ما يوضحه الجدول (١١)

**جدول رقم١١ نتائج اختبار (T) لبحث دلالة الفروق في مستوى مهارات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير النوع**

| المتغير | تصنيف المتغير | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة(T) | مستوي الدلالة (sig) | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الاستماع والانصات | ذكور | ٣٠,١ | ٢,٨ | ٠,٣٦٧ | ٠,٧١٤ | غير دالة |
| | إناث | ٣٠,٠ | ٢,٨ | | | |
| التحدث والحوار والاقناع | ذكور | ٣٤,٧ | ٣,٦ | ٢,٩٣٩ | ٠,٠٠٣ | دالة |
| | إناث | ٣٣,٦ | ٣,٣ | | | |
| لغة الجسد وتعبيرات الوجه | ذكور | ٢٨,٩ | ٣,٥ | ٢,٧٢٢ | ٠,٠٠٧ | دالة |
| | إناث | ٢٧,٨ | ٣,٥ | | | |
| التواصل الرمزي | ذكور | ١٨,٨ | ٢,٣ | ٢,٦١٨ | ٠,٠٠٦ | دالة |
| | إناث | ١٩,٥ | ٢,٠ | | | |
| التعامل مع الاخرين | ذكور | ٣٦,٠ | ٣,٦ | ٤,٠٣٣ | ٠,٠٠ | دالة |
| | إناث | ٣٤,٣ | ٤,٠ | | | |

من الجدول السابق نجد أنه لا توجد فروق في مستوى مهارات الاستماع والإنصات لدى الطلاب مجموعة الدراسة تبعاً لمتغير النوع، حيث بلغت قيمة (T) ٠,٣٦٧، وبلغ مستوى دلالتها ٠,٧١٤، وهو أكبر من مستوى (٠,٠٥)، وبالتالي هي غير دالة إحصائياً مما يعني عدم وجود فروق بين الذكور والإناث، بينما أظهرت النتائج أنه توجد فروق في مستوى مهارات التحدث والحوار والإقناع ولغة الجسد

وتعبيرات الوجه / ومهارات التواصل الرمزي / ومهارات التعامل مع الآخرين تبعاً لمتغير النوع حيث كان مستوى الدلالة أقل من مستوى (٠,٠٥)، وبالتالي هي دالة إحصائياً ولصالح الذكور. ويرى الباحث أن هذا الفرق يعود إلى أن الفرص المتاحة للذكور أكثر من الإناث، (ومن ذلك المشاركة في الرحلات والأنشطة الداخلية والخارجية).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث:

للإجابة على السؤال الثالث والذي نص على: ما مدى اختلاف مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب مجموعة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص؟ وكذلك صحة الفرض الثاني والذي نص على: لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي ($a \leq 0.05$) في مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى مجموعة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص، تم استخدام اختبار (T-Test) وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين أداء أفراد مجموعة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص، وهذا ما يوضحه الجدول (١٢)

**جدول رقم١٢ نتائج اختبار (T) لبحث دلالة الفروق في مستوى مهارات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير التخصص**

| م | المتغير | تصنيف المتغير | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة(T) | مستوي الدلالة | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الاستماع والانصات | تكنولوجيا التعليم | ٣٠,١ | ٢,٦ | ٠,١٥١ | ٠,٨٨٠ | غير دالة |
| | | الاقتصاد المنزلي | ٣٠,١ | ٢,٦ | | | |
| | | التربية الموسيقية | ٣٠,١ | ٢,٧ | | | |
| | | التربية الفنية | ٣٠,١ | ٢,٨ | | | |
| ٢ | التحدث والحوار والاقناع | تكنولوجيا التعليم | ٣٤,٥ | ٣,٥ | ٠,٤٤٤ | ٠,٦٥٧ | غير دالة |
| | | الاقتصاد المنزلي | ٣٤,٥ | ٣,٥ | | | |
| | | التربية الموسيقية | ٣٤,٤ | ٣,٦ | | | |
| | | التربية الفنية | ٣٤,٤ | ٣,٦ | | | |
| ٣ | لغة الجسد وتعبيرات | تكنولوجيا التعليم | ٢٨,٦ | ٣,٤ | ٠,١٢١ | ٠,٩٠٤ | غير دالة |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الوجه | الاقتصاد المنزلي | ٢٨,٦ | ٣,٤ | | |
| | | التربية الموسيقية | ٢٨,٧ | ٣,٤١ | | |
| | | التربية الفنية | ٢٨,٦ | ٣,٦ | | |
| ٤ | التواصل الرمزي | تكنولوجيا التعليم | ١٨,٩ | ٢,٢ | ٠,٣٠٢ | ٠,٧٦٣ | غير دالة |
| | | الاقتصاد المنزلي | ١٨,٩ | ٢,٢ | | | |
| | | التربية الموسيقية | ١٩,٠ | ٢,٣ | | | |
| | | التربية الفنية | ١٩,٠١ | ٢,٣ | | | |
| ٥ | التعامل مع الاخرين | تكنولوجيا التعليم | ٣٦,٢ | ٣,٠ | ٣,٢٥ | ٠,٠١ | دالة |
| | | الاقتصاد المنزلي | ٣٦,٢ | ٣,٠ | | | |
| | | التربية الموسيقية | ٣٥,٠٠ | ٤,٢٩ | | | |
| | | التربية الفنية | ٣٥,٠١ | ٤,٣١ | | | |

من الجدول السابق نجد أنه لا توجد فروق في مستوى مهارات (الاستماع والإنصات / والتحدث والحوار والإقناع / ولغة الجسد وتعبيرات الوجه / والتواصل الرمزي) تبعاً لمتغير التخصص حيث كان مستوى الدلالة أكبر من مستوى (٠,٠٥) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحاور الأربعة الأولى تبعاً لمتغير التخصص، بينما أظهرت النتائج أنه توجد فروق في مستوى مهارات التعامل مع الآخرين تبعاً لمتغير التخصص لصالح مسار التربية الفنية حيث بلغت قيمة (T) ٣,٢٥ وبلغ مستوى دلالتها ٠,٠١ وهو أقل من مستوى (٠,٠٥) وبالتالي هي دالة إحصائياً.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الرابع:

للإجابة على السؤال الرابع والذي نص على: ما أثر اختلاف أنماط التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك- اليوتيوب-تويتر) في بيئات التعلم

الإلكتروني على مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب مجموعة الدراسة؟ وكذلك صحة الفرض الثاني والذي نص على: لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي ($a \leq 0.05$) في مستوى مهارات التواصل الاجتماعي يرجع لتأثير اختلاف أنماط التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك- اليوتيوب- تويتر) لدى الطلاب مجموعة الدراسة، تم استخدام اختبار تحليل التباين(ANOVA) وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين أنماط التفاعل الاجتماعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك- اليوتيوب-تويتر) لدى الطلاب مجموعة الدراسة، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

**جدول١٣تحليل التباين (ANOVA) وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين أنماط التفاعل عبر شبكات التواصل (الفيس بوك- اليوتيوب-تويتر) لدى الطلاب مجموعة الدراسة**

| المتغير | مصدر الاختلاف | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة(ف) | قيمة الدلالة (sig) | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أنماط التفاعل (فيس بوك – يوتيوب - تويتر) | بين المجموعات | ٥١٠٢,٩٥٢ | ٢ | ٢٥٥١,٤٧٦ | ٩,٣٦٣ | ٠,٠٠١ | دالة |
| | داخل المجموعات | ١٧٤٤٨,٧٩٠ | ٤٣١ | ٢٧٢,٥٠٣ | | | |
| | المجموع | ١٢٢٥٥١,٧٤٢ | ٤٣٣ | | | | |

أظهرت النتائج أنه توجد فروق في أنماط التفاعل عبر شبكات التواصل (الفيس بوك- اليوتيوب-تويتر) لدى الطلاب مجموعة الدراسة حيث بلغت قيمة (F) ٩,٣٦٣ وبلغ مستوى دلالتها ٠,٠٠ وهو أقل من مستوى المعنوية، وبالتالي هي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (٠,٠٥)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لأنماط التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك- اليوتيوب-تويتر) ولمعرفة الفروق لمصلحة أي نمط تفاعل، فقد تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة كما يلي:

**جدول١٤ اختبار شيفيه (scheffe) لدلالة الفروق في أنماط التفاعل عبر شبكات التواصل (الفيس بوك- اليوتيوب-تويتر) لدى الطلاب مجموعة الدراسة**

| نمط التفاعل | المقارنة | الفرق في المتوسط | مستوى دلالة الفروق (sig) |
|---|---|---|---|
| تويتر | اليوتيوب | -١١,٣٩٢٨٦ | ٠,١٩٠ |
| | الفيس بوك | -١٨,٧٣٦٤٩ (*) | ٠,٠٠٧ |
| اليوتيوب | تويتر | ١١,٣٩٢٨٦ | ٠,١٩٠ |
| | الفيس بوك | -٧,٣٤٣٦٣ (*) | ٠,٠٠٩ |
| الفيس بوك | تويتر | ١٨,٧٣٦٤٩ (*) | ٠,٠٠٧ |
| | اليوتيوب | ٧,٣٤٣٦٣ (*) | ٠,٠٠٩ |

من الجدول السابق والذي يبين اختبار (Scheffe) للمقارنات المتعددة نجد أن قيمة الفروق بين المتوسطات في المقارنات المتعددة تبعاً لأنماط التفاعل عبر شبكات التواصل (الفيس بوك- اليوتيوب-تويتر) لدى الطلاب مجموعة الدراسة كانت دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين الفيس بوك - تويتر. (١٨,٧٣٦٤٩*)، وكانت دالة أيضا بين الفيس بوك واليوتيوب (٧,٣٤٣٦٣*)، بينما لم تسجل المقارنة الأخرى بين اليوتيوب وتويتر أي فروق دالة إحصائياً حيث كانت قيم مستويات الدلالة للفروق كلها أكبر من (٠,٠٥)، وبالتالي، فإن هذا يعني أن الفروق في أنماط التفاعل عبر شبكات التواصل (الفيس بوك- اليوتيوب-تويتر) لدى الطلاب مجموعة الدراسة جاءت لصالح نمط التفاعل الفيس بوك ذي المتوسط الاكبر. وهذا التفوق يعزى إلى أن الفيس بوك من أكثر وسائل التواصل الاجتماعي انتشاراً واستخداما بين طلاب الجامعة نظرا لسهولة وبساطة استخدامه مع الأصدقاء والزملاء في الكليات والاقسام المختلفة كما أن استخدامه قد زاد في التدريس أثناء جائحة كورونا وهذا كله يجعله أكثر تفاعلاً مع الآخرين.

**خامسا: ملخص نتائج الدراسة:**

١. بلغ المتوسط العام لمستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب مجموعة الدراسة (٢,٣)

وهذه الدرجة تشير إلى مستوى متوسط.

٢. لا يوجد فرق في مستوى مهارة الاستماع والإنصات لدى الطلاب مجموعة الدراسة تبعاً لمتغير النوع، بينما توجد فروق في مستوى مهارات التحدث والحوار والإقناع / ولغة الجسد وتعبيرات الوجه / ومهارات التواصل الرمزي / ومهارات التعامل مع الآخرين تبعاً لمتغير النوع ولصالح الذكور.

٣. لا توجد فروق في مستوى مهارات (الاستماع والإنصات / والتحدث والحوار والإقناع / ولغة الجسد وتعبيرات الوجه / والتواصل الرمزي) تبعاً لمتغير التخصص، بينما يوجد فرق في مستوى مهارة التعامل مع الآخرين تبعاً لمتغير التخصص لصالح مسار التربية الفنية.

٤. هناك فرق في أنماط التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك-اليوتيوب-تويتر) لدى الطلاب مجموعة الدراسة جاء لصالح نمط التفاعل الفيس بوك.

**توصيات الدراسة:**

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج يوصي الباحث بما يلي:

١. ضرورة التواصل الاجتماعي بين الطلاب واستاذ المقرر الذي يؤدي إلى تفاعل أكبر في المقرر وبالتالي تحقيق الأهداف المنشودة.
٢. تفعيل دور المراكز الاجتماعية ورعاية الشباب في الجامعات بعقد دورات وورش عمل تهدف إلى تنمية المهارات الاجتماعية للطلبة بشكل عام وللإناث بشكل خاص.
٣. الإفادة من نتائج الدراسات السابقة والدراسة الحالية في تطوير البرامج اللامنهجية التي تسهم في تعزيز مهارات الاتصال ومهارات بناء وإقامة العلاقات الاجتماعية.
٤. لابد من المعاجلة الوقائية من جانب الأسرة في مواجهة الآثار السلبية لاستخدام ابنائهم لشبكات التواصل الاجتماعي.
٥. من الضروري أن تقوم المؤسسات المجتمعية بعقد ندوات ودورات توعوية وتثقيفية للمراهقين والشباب لتنمية الإحساس بالقيم الدينية والأخلاقية لتكون مانعاً لما يتعرضون له على شبكات التواصل الاجتماعي
٦. عمل دليل إرشادي مرجعي يوضح أوجه الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي وكيفية تجنب مخاطرها، ويوضح طريقة استخدامها بصورة مفيدة وإيجابية.

**الدراسات المقترحة:**

يقترح الباحث إجراء مزيد من الدراسات في المجالات التالية:

١. تصميم برامج تربوية من قبل المربين والهيئات المسئولة عن التعليم هدفها تنمية مهارات التواصل الاجتماعي وتطوير المهارات الاجتماعية للطلاب بشكل عام.
٢. ادراج مهارات التواصل الاجتماعي ضمن مقررات كليات التربية والتربية النوعية بغرض تعرف الطالب المعلم بشكل موسع على مهارات التواصل الاجتماعي.
٣. دراسات مماثلة لبرامج مختلفة لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي في مراحل عمرية مختلفة وتأخذ في الحسبان متغيرات أخرى مثل المعاملة الوالدية، الترابط الاسري، العلاقة مع الاقران.

**المراجع والمصادر:**

**أولا: المراجع العربية**

أسماء عاطف حميدي. (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجية التعلم المدمج في التحصيل في مادة التربية الوطنية وفي مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

آلاء أحمد مفلح. (٢٠١٦). مهارات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالمسئولية المجتمعية والشخصية الارتيابية وإدارة الصراع لدى مديري المدارس الثانوية، *مجلة جامعة عمان العربية للبحوث*-سلسلة البحوث التربوية والنفسية، ١٤(١)، ٧٩- ١١٠.

جهاد السيد، محمود الزيود. (٢٠١٩). تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا في الأردن نحو أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، ٣٣(٨)، ١٢٤٩ - ١٢٧٩.

حسن عماد مكاوي. (١٩٩٨). الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

حمد بن صالح بن عبدالعزيز. (٢٠٢٠). اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية في الأغراض التعليمية ومعوقات الاستخدام (دراسة ميدانية)، *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، ٣٦(١)، ٣٠٢ - ٣٥٠.

خالد مطر السهلي. (٢٠١٩). الأثار السلبية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي الالكتروني من وجهة نظر طلاب جامعة ام القرى وسبل معالجتها من منظور التربية الإسلامية، *مجلة العلوم التربوية*، ٢، ٣٢٦-٣٨٢.

خديجة بدر ناصر. (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي لتحسين مهارات التواصل وخفض الانسحاب الاجتماعي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت، *مجلة العلوم التربوية*، ٣٨(٤)، ٢، ٣٠٥-٣٤٣.

رحاب خالد عبدالله. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي يستند إلى اللعب في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتواصل الاجتماعي لدى طلبة مرحلة رياض الأطفال الموهوبين في مدينة سحاب، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

رشدي أحمد طعيمة. (٢٠٠٦). المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، القاهرة: دار الفكر العربي.
رقية عبدالله سليم. (٢٠١٥). فعالية برنامج إرشادي جمعي لتحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى طالبات الصف التاسع في محافظة الكرك، *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، (١٦٣)، ١، ٨٠٥- ٨٢٥.
ريم عبدالله. (٢٠٢٠). أثر توظيف بيئة شبكة التعلم الإدمودو Edmodo في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية على التحصيل المعرفي ومهارات الحوار والتواصل لدى طالبات كلية التربية، *مجلة العلوم التربوية*، (٢٣)، ٣، ٧١- ١٤٠.
زين العابدين شحاته خضراوي. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الاجتماعي باستخدام خرائط السلوك على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي للتلاميذ الصم بالحلقة الإعدادية، *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٣)، ٣١٧- ٣٦٨.
زينب محمود شقير. (٢٠٠١). اضطرابات اللغة والتواصل لدى الطفل الفصامي، القاهرة، دار النهضة العربية.
سمر عبدالعزيز محمد. (٢٠١٩). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تنمية التحصيل والاحتفاظ بالتعلم والتواصل الرياضي الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، ع١٨٢، ج٢، ٢٣١-٢٧٥.
شذى حمدالله محجوب. (٢٠١٧). توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم: دراسة تطبيقية على طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة أم درمان الأهلية، المؤتمر الثامن والعشرون: شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها في مؤسسات المعلومات في الوطن العربي، القاهرة، ٢٧-٢٩ نوفمبر.
شريف عادل جابر. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي في تحسين مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب التواصل الاجتماعي النفعي، *مجلة العلوم التربوية*، (٢٣)، ١، ٤٥١- ٥١٠.
شرين محمد كدواني. (٢٠١٥). استخدام الشباب للشبكات الاجتماعية على الإنترنت وعلاقته بالتحول الديمقراطي في مصر، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة أسيوط.
شيماء صبري عبدالحميد، محمد عبدالحميد أحمد. (٢٠١٩). استخدام طلاب الإعلام التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز مهارات الاتصال لديهم، *مجلة البحوث الإعلامية*، كلية الاعلام، جامعة الازهر، (٥٢)، ١١٣- ١٥٤.

عبد الكريم على، زهير ياسين. (٢٠١٣). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، *مجلة دراسات العلوم الانسانية*، ٤٠(١)، ٦٦- ٨١.

علي عبدالله الشرمان. (٢٠٢٠). فاعلية توظيف وسائل التواصل الاجتماعي بين معلم الرياضيات وأولياء الأمور في تنمية التحصيل لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في الرياضيات، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٨(٦)، ٩٢٥ -٩٤٠.

عماد عبدالمقصود محجوب. (٢٠٠٦). ارتقاء التخاطب غير اللفظي في مرحلتي الطفولة المتأخرة والمراهقة، *مجلة دراسات عربية*، ٥(١)، ٢٣٩- ٢٤٩.

فاطمة مفتاح مفرج. (٢٠٠٩). الفكاهة وتنمية التعبير التواصلي عند أطفال بنغازي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

فتحي شمس الدين. (٢٠١٣). شبكات التواصل الاجتماعي والتحول الديمقراطي في مصر، القاهرة، مكتبة النهضة.

لبنى علي عطالله. (٢٠٢٠). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز سلوك المواطنة التنظيمية لدى المعلمين في المدارس الاساسية الخاصة في العاصمة عمان من وجهة نظر المديرين، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الاردن

لميس حمدي. (٢٠١٤). أثر برنامج تدريبي متعدد الأنشطة في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال الرياض، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق.

ماجد الزبيدي. (٢٠٠٤). الإنترنت والتدريب في علوم المعلومات والمكتبات، *رسالة المكتبة*، جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، ٣٤(١، ٢)، ٦٣- ٧٦.

محمد عبدالفتاح كامل. (٢٠١٥). توظيف تقنيات الأجهزة المحمولة في تقديم الخدمة المرجعية بالمكتبات ومراكز المعلومات، *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، ٢(١)، ١١١- ١٣٩.

مدحت محمد أبوالنصر. (٢٠٠٦). لغة الجسد، سلسلة في نظرية الاتصال غير اللفظي، القاهرة، مجموعة النيل العربية.

مريم سليم، إلهام الشعراني. (٢٠٠٦). الشامل في المدخل إلى علم النفس، بيروت: دار النهضة العربية.

معن على الخطيب. (٢٠٢٠). أثر وسائل التواصل الاجتماعي على الأداء الأكاديمي للطلبة: مؤشرات من الجامعة الأردنية، *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل*، ٢١(٢)، ٥٤ -٦١.

منى بنت حميد. (٢٠٢٠). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تدريس العلوم في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير الاستدلالي لدى تلميذات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة، *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، ١٢(٣)، ٤ -٧٣.

ميسون جمال. (٢٠١٩). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في دافعية التعلم واتخاذ القرار لدى طلبة الثانوية في مدينة عمان، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، ٣٣(٦)، ٩٠٧ -٩٣٢.

ميمي محمد عبدالمنعم. (٢٠١٨). شبكات التواصل الاجتماعي.. النشأة والتأثير، *مجلة كلية التربية*، جامعة عين شمس، (٢٤)، ٢، ١٩٣- ٢٣٧.

نادرة جميل حمد. (٢٠١٩). مهارات التواصل الاجتماعي عند المرشدين التربويين، *مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والإنسانية*، جامعة بابل، (٤٣)، ١٠٨٦- ١٠٩٥.

ناصر أحمد الخوالدة. (٢٠٢٠). أثر برنامج تعليمي مستند إلى المهارات الاجتماعية في اكتساب مهارات التواصل الاجتماعي لدى طالبات الصف العاشر الاساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية، *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، ٣٦(١١)، ١٤٢ -١٧٨.

نجاة المبروك أحمد. (٢٠١٧). فاعلية فنيات تعديل السلوك في خفض الغضب لتحسين التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي، *مجلة البحث العلمي في التربية*، (١٨)، ٤، ٤٨٦- ٥١٣.

نجلاء حمدي همام. (٢٠١٧). بعض المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية، *مجلة البحث العلمي في التربية*، (١٨)، ٤، ٢٨١- ٢٩٧.

نورة إبراهيم الصويان. (٢٠١٤). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الثقافة الاجتماعية للشباب السعودي، دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي، *مجلة بحوث الشرق الأوسط*، القاهرة، ٣٤، ٢، ٦٤٥- ٦٧٦.

هناء محمد علي. (٢٠١٧). مهارات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى الأطفال (الطفولة المبكرة) بولاية الخرطوم - محلية جبل أولياء، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة افريقيا العالمية.

وفاء خالد الحسامي. (٢٠٢٠). أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب على مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة مادة مبادئ الاتصال في كلية الإعلام في جامعة البتراء، *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ١٢(٤)، ٦٥٣ - ٦٦٨.

يعن الله علي القرني. (٢٠١٥). مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب والطالبات المنتظمين في جامعة الملك عبد العزيز وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية، *مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الانسانية*، ٢٢، ١٤٧-١٩٠.

**ثانيا: المراجع الأجنبية:**

Alqahtani, A. (2019). The Use of Edmodo: Its Impact on Learning and Students' Attitudes toward It, *Journal of Information Technology Education: Research*, (18), 319-330.

Boyd D; Ellison N. (2007). Social Network Sites: Definition, History, And Scholarship. *Journal of Computer Mediated Communication*, 13(1), 210–230.

Cortina, S. (2019). what is social communication and why is it important? https://www.curiousneuron.com/childdevelopmentarticles/2019/9/11/what-is-social-communication-and-why-is-it-important

Jennifer H. (2019). What are Social Skills? Definition and Examples, https://www.indeed.com/career-advice/career-development/social-skills

Nafukho, F., Alfred, M., Chakraborty, M., Johnson, M., Cherrstrom, C. (2017). Predicting Workplace Transfer of Learning: A Study of Adult Learners Enrolled in a Continuing Professional Education Training Program, European *Journal of Training and Development*, 41(4). 327-353.

Oliver, D. (2013). Applying the Seven Principles for Good Practice to the Online Classroom, shorturl.at/frFSY.

Victoria H. (2018). Social communication skills in the classroom, https://www.autism.org.uk/advice-and-guidance/professional-practice/communication-skills-classroom

Worley, R. (2000). The Medium Is Not the Message, *Business Communication Quarterly*, (63)3, 93-103.